الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللّغة والأدب العربيّ

تخصّص: لسانيّات تطبيقيّة

جهود المجلس الأعلى للغة العربيّة في توحيد المصطلحات العلميّة
-القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة أنموذجا-

مذكّرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبة:

خولة جوهري

إشراف الأستاذ:

رشيد عزي

لجنة المناقشة:

أ_دة. رشيدة بودالية	جامعة البويرة	رئيسا
أ. رشيد عزي	جامعة البويرة	مشرفا ومقررّا
د. عبد القادر تواتي	جامعة البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعيّة: 2024-2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطّلاع والمعرفة، ومن علّموني أن أرتقي سلّم الحياة بحكمة وصبر.

برا وإحسان ووفاءً لهما، والدي العزيز ووالدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي، إلى العقد المتين أختي وإخواني،

إلى رفيقة دربي وصديقتي ليلى.

وأخيرا إلى كلّ من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

شكر وعرفان

الحمد لله أوّلا وأخيرا، له الحمد الذي لا ينفد، وله الشكر الذي لا يُحصى، فمنه استمدت قوّتي، وبه استقامت خطواتي، وبهذا الإنجاز تمّت نعمته عليّ.

إلى من كانت دعواتها تسبقني في كلّ غيّاب، أُمّي الحبيبة.

وإلى أبي الغالي سندي الأوّل والأوحد، كلّ إنجازي هو ثمرة صبركما، وتاج فخر يرتفع بكما أوّلا، فلكما منّي كلّ الشكر، وكلّ الحبّ، وكلّ ما تعجز الكلمات عن حمله من معاني

إلى أستاذي الفاضل رشيد عزي الذي كان أكثر من مُوجّه، كنت مرآة العلم ونبراس الفكر، لقد تشرّفت بأن أكون طالبة لديه معظم سنوات دراستي، شكرا لك بحجم ما منحتني من علم وصبر وتوجيه، فلك منّي خالص الامتنان وعظيم التقدير.

مُقدِّمة

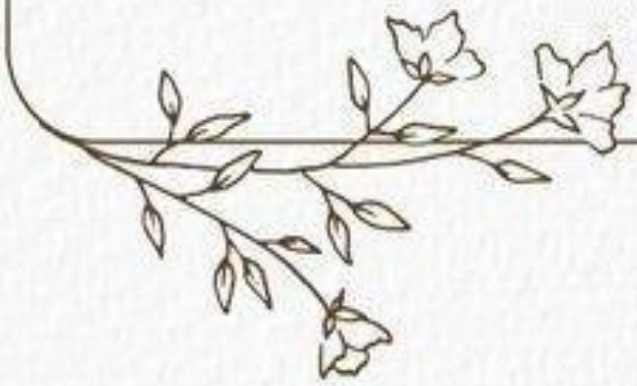

مُقدِّمة:

تُعدّ اللغة العربيّة من أعرق لغات العالم وأغناها من حيث مفرداتها وتراكيبها ودلالاتها، وهي اللغة التي حملت على عاتقها التراث والحضارة والفكر العلمي والفلسفي لقرون طويلة، ومع بداية تطور العلوم وتفرع مجالات المعرفة المعاصرة، وجدت اللغة العربية نفسها أمام تحدٍّ حقيقي يتمثّل في مواكبة هذا التطور وظهور كمّ هائل من المصطلحات العلميّة والتقنيّة، ومن هنا ظهرت الحاجة لضرورة ضبط المصطلحات وتوحيدها بشكل دقيق يضمن نقل المفاهيم بشكل صحيح لتسهيل عملية التعليم والتواصل.

وفي هذا السياق شكّل توحيد المصطلح العلميّ قضيّة مركزية في مسار تطوير اللغة العربية ومواكبتها للتقدم العلميّ، إذ برزت الحاجة الملحّة إلى وجود هيئات تُعنى بتوحيد المصطلحات وتقديمها بشكل منهجي للدارسين والباحثين، ومن أبرز هاته المؤسّسات يبرز المجلس الأعلى للغة العربيّة، بوصفه هيئة فاعلة تبذل جهودا متواصلة في حماية اللغة العربية وتحديث اللغة العلميّة والتقنية، فضلا عن السعي الجاد لتوحيد المصطلحات العلميّة في مختلف فروع المعرفة، من خلال ما ينجزه من إصدارات علمية ومشاريع معجمية تخدم هذا الهدف.

ومن بين المشاريع الحديثة التي أطلقها المجلس الأعلى للغة العربية، نجد القاموس الورقمي للمصطلحات اللسانية، وهو قاموس رقمي شامل يهدف إلى تعزيز التوحيد المصطلحي في مجال اللسانيّات، وقد اخترنا هذا البحث الموسوم بـ "جهود المجلس الأعلى للغة العربية في توحيد المصطلحات العلميّة: القاموس الورقمي للمصطلحات اللّسانيّة أنموذجا"، وذلك لغرض دراسته

وتحليله ومقارنته والنظر في مدى التزامه بتوظيف المصطلحات الموحّدة الواردة في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات".

وقد تم اختيار هذا الموضوع لميلنا الشديد لهذا النوع من الدراسات لضرورة توحيد المصطلحات العلميّة وأهمية الوسائل التكنولوجية لنشر وإشاعة المصطلحات العلميّة، وكذا انتشار القواميس والمعاجم الرقمية بين الأساتذة و الطلبة، كلّ هذا دفعنا للتساؤل عن مدى توظيفها للمصطلحات الموحّدة خاصة أنّ المجلس الأعلى للغة العربيّة يُعدّ من الهيئات الرسميّة العاملة في هذا الميدان والقاموس الورقميّ يُعدّ من المشاريع الرسمية التي صدرت عن هذه الهيئة.

ويُعدّ هذا البحث كذلك محاولة للإجابة على إشكاليات و أسئلة من بينها:

– ما مدى التزام القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة بالمصطلحات الواردة في المعجم الموحّد؟

– ما نسبة التوافق بين المصطلحات الواردة في كلا المدوّنتين؟

– هل وحّد القاموس الورقميّ المقابلات العربيّة الواردة فيه أم عدّدها؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تمّ تقسيم هذا البحث إلى مقدّمة وثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي متبوع بخاتمة، كما سيأتي تفصيله:

حيث تناولنا في الفصل الأول القضايا النظريّة المتعلّقة بالمصطلحات اللّسانيّة وأهميّة توحيدها وتعرّضنا فيه للمفاهيم والآليات، كما تناولنا فيه مختلف تعريفات المصطلح وأهميّته وآليات توليده وتطرّقنا إلى نبذة مختصرة عن نشأة علم المصطلح.

أما الفصل الثاني فعالجنا فيه المصطلح العلميّ والهيئات اللغوية العربيّة المشتغلة فيه، وركّزنا على قضيّة فوضى المقابلات العربيّة وأهميّة توحيدها، ثم انتقلنا إلى أهميّة مشروع القاموس الورقميّ للمجلس الأعلى للغة العربية في نشر وإشاعة المصطلح العلميّ الموحّد، دون أن ننسى التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية وريّادته في هذا النوع من الجهود والمتمثّل في توظيف الفضاء الرقميّ في نشر المصطلحات العلميّة وإيصالها إلى أكبر قدر ممكن من الأفراد.

وفي الفصل الثالث وهو الأخير ويتمثّل في الجانب التطبيقي للبحث، حيث قُمنا باستخراج المقابلات العربيّة الموحّدة والمشتركة بين العملين القاموس الورقمي والمعجم المُوحّد، ثم مقارنتهما من أجل معرفة مدى التزام القاموس الورقميّ بتوظيف المصطلحات الموحّدة الواردة في المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات الصادر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

كما اعتمدنا على منهجين، المنهج الوصفي مع التحليل حيث وصفنا طبيعة المقابلات العربيّة، والمنهج المقارن من خلال مقارنة المصطلحات اللسانية كما وردت في القاموس الورقميّ مع نظيرتها في المعجم الموحّد، مع تقديم نسب مئوية تُوضّح درجات التوافق والاختلاف، واعتمدنا على الجداول والدوائر النسبية لتسهيل تحليل النتائج وقراءتها. +

لم تنطلق دراستنا من فراغ على الرغم من عدم وجود دراسات حول القاموس الورقمي للمصطلحات اللسانية، لكن هناك دراسات سابقة تناولت جهود المجلس الأعلى للغة العربية، نذكر من بينها مذكرة ماستر بعنوان "جهود المجامع اللغوية في وضع المصطلحات العلمية" من إعداد قادري نسرين وفرحاتي رحمة بجامعة سطيف، والتي سعت إلى إبراز قضية توحيد المصطلح العلمي في الوطن العربي واستراتجية وضع المصطلح. كما نجد دراسة أخرى بعنوان "دور المجامع اللغوية في تنمية اللغة العربية –المجلس الأعلى أنموذجا–" للطالبة بثينة بن قودة وسمية بوصابر بجامعة محمد خيضر ببسكرة والتي تناولت جهود المجلس الأعلى للغة العربية من خلال دعم

المصطلح وتنظيمه وتوحيده. وما يميّز دراستنا عن هذه الدراسات هو هون تلك الدراسات ركّزت على الجانب المؤسساتي والجهود العامة للمجامع اللغوية ودورها في وضع المصطلحات العلميّة وتوحيدها، ف حين أنّ دراستنا ركزت على مجال واحد وذلك بالاعتماد على المقارنة مع التركيز على المقابلات المشتركة وذلك لمعرفة نسبة توحيد المقابلات بدقة وكذلك الاهتمام بالمصطلح العلمي وقضية التوحيد في المدوّنات الرقمية باعتبار هذه الأخيرة عاملا اساسيا في توحيد المصطلح العلمي وإشاعته.

وقد اعتمدنا في ذلك على مجموعة من المصادر والكتب منها: كتاب "المصطلحيّة: مقدمة في علم المصطلح" وكتاب "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العمليّة" لـ "علي القاسمي"، وكتاب "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد" لـ "يوسف وغليسي"، إضافة إلى مقالات وأعمال وندوات علميّة التي تناولت دراسة موقف المجلس الأعلى من أزمة توحيد الألفاظ، والتي ركّزت على الجانب النظري مع الإشارة إلى جهود المجلس في تطوير اللغة العربيّة، ويختلف الأمر في دراستا أنّنا اعتمدنا على مقارنة دقيقة بين القاموس الورقمّي والمعجم الموحّد وهو ما يعدُّ امتدادًا تطبيقيا لبعض أفكار هاته الدراسات، لذا حاولنا جمع ما طرح فيها والتي تخدم دراستنا.

أما الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز البحث فيُمكن اعتبارها حافزا إيجابيا ألهمتنا رغبة وإصرارا على إتمام البحث وإخراجه على أحسن وجه.

وفي الأخير نشكر كل من مهّد لنا طريق البحث ورافقنا طيلة مراحل إنجازه، خاصّة أستاذنا الفاضل رشيد عزي الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيّمة.

الفصل الأوّل:

الإطار النظري لتوحيد المصطلحات اللسانيّة: المفاهيم والآليات.

1- المصطلح.

2-آليات توليد المصطلح.

3- وظائف المصطلح.

4-علم المصطلح.

5_ القاموس والمعجم

تُعدّ المصطلحات العلميّة أساسا في بناء المعرفة وتداولها بين أفراد المجتمع العلميّ، حيث لا يمكن لأيّ حقل معرفي أن يتحقّق دون جهاز مصطلحيّ يتماشى معه، وتزداد أهميّة هذا الجهاز في الدراسات اللغوية لما لها علاقة مباشرة باللغة الاصطلاحية.

حيث ارتبط الفصل الأوّل من هذه الدراسة بهذا السيّاق، حيث انطلق من تحديد مفهوم المصطلح، باعتباره وحدة لغويّة أساسيّة، ثم يتناول الآليات المعتمدة في توليده، والوظائف التي يُؤدّيها، كما يسلّط الضوء على علم المصطلح، نشأته وتطوّره وأهميّته، مع التمييز بين أنواعه وأقسامه، حيث تُعتبر المعاجم الوعاء الذي بفضله تُحفظ وتُشاع المصطلحات العلميّة، فقد خصّصنا جزءا من هذا الفصل لتعريف القاموس والمعجم، وبيان الفروق بينهما، ثم في الأخير تطرّقنا إلى ماهية المعجميّة وخاصّة الجانب التطبيقي منها بوصفه العلم الذي يُعنى بجمع وترتيب المصطلحات وتنظيمها وتصنيفها في كتاب يطلق عليه بالمعجم.

ويأتي هذا الفصل النظري تمهيدا لتكوين قاعدة تستند عليها الدراسة التطبيقيّة لاحقا، وتُوضّح الخلفيّة المفاهميّة لجهود التوحيد المصطلحي اللساني.

1- المصطلح:

يعدّ المصطلح وحدة لغويّة تحمل دلالة معيّنة داخل مجال معرفي معيّن، ويُستخدم للتعبير عن المفاهيم بدقّة ووضوح، ممّا يجعله ضرورة ملحّة في أيّ مشروع علميّ أو لسانيّ يسعى إلى الدقّة والوضوح، وعليه سنتطرّق لمفهوم المصطلح لغة واصطلاحا.

1- مفهوم المصطلح:

لقد تعدّدت تعريفات المصطلح عند الباحثين، إلا أنّها اتّفقت في تحديد مفهومه وذكر أهم العناصر التي تحدّده.

أ_ لغة:

إن مادة (ص، ل، ح) حسب معجم تاج العروس هو:" الاصطلاح هو اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص" [1].

وجاء في لسان العرب (ص، ل، ح) :" الصلاح ضد الفساد، صَلحَ، يصلّح، يصلح وصلوحا، والاصطلاح: نقيض الإفساد، و أصلح الشيء بعد إفساده، والصُلح : تصالح القوم بينهم، والصُلح السلم ".[2]

وجاء في المعجم الوسيط أنّ:" المصطلح من الاصطلاح، وهو مصدر صلح، صلوحا، صلاحًا، أي اتّفاق جماعة أو طائفة على شيء مخصوص، بمعنى زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا ....." [3].

من خلال هذه التعريفات التي ذكرناها فيما سبق والواردة في المعاجم العربيّة حول مفهوم المصطلح لغة، يتّضح لنا أنها كلّها اشتركت في اعتبار أنّ المصطلح هو نتيجة اتّفاق، ومنه فالمصطلح هو لفظ اتفق عليه مجموعة من المتخصّصين والعلماء في مجال محدّد ليحمل دلالة خاصّة معيّنة.

ب – اصطلاحا:

لقد تنوعّت وتعدّدت التعاريف الاصطلاحيّة للفظ "مصطلح" عند الباحثين العرب وكذا الغربيين نذكر منها البعض فقط وليس على سبيل الحصر.

---

[1] محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس، تح: بن غازي، دار ليبيا للنشر، د ط، ليبيا، 2010، مادة (ص، ل، ح).

2 ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة، مادة (ص، ل، ح)، ص2480.

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الوطنية، القاهرة، مصر، ط4، 2004، ص580.

عرّف الجرجاني المصطلح على أنّه :" فن إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، و اتّفاق قوم على تسمية الشيء باسم ينقل عن موضوعه الأول، و قيل الاصطلاح لفظ معيّن بين قومين"[1].

كذلك يعرفه علي القاسمي بقوله:" المصطلح كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعدّدة (مصطلح مركّب) وتسمى مفهوما محدّدا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما"[2].

و أيضا يرى محمود فهمي حجازي بأنّ المصطلح هو:" كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (عملية أو تقنية) يوجد موروثا أو مقترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة" [3].

من خلال هذه التعريفات نرى بأنّ المصطلح هو وحدة لغويّة تدلّ على مفهوم معيّن داخل مجال معيّن، بحيث يكون معناها واضحا ولا يحتمل أكثر من مفهوم واحد داخل هذا المجال، كذلك يعتبر جزءا من لغة التخصّص مثل اللغة العلميّة أو التقنيّة، ومنه فالمصطلح هو كلمة أو عبارة تُستخدم في مجال معيّن لتعبّر عن معنى محدّد بدقّة، وقد يكون هذا المعنى مختلفا عن معناه الأصلي في اللغة العامة، بشرط أن يكون هذا التغيير في المعنى مُتّفق عليه بين المختصين في ذلك المجال.

---

[1] الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2003، ص32.

[2] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1987، ص215.

[3] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، ص11.

وهذا لا يختلف عن تعريف المنظمة الدولية للتقييس(ISO)، التي ترى بأنّ المصطلح :"هو أيّ رمز يتّفق عليه للدلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف)، وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة، والمصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله ومضمونه على المختصّين في مجال معيّن" [1].

نرى أنّ تعريف المنظمة الدولية للتقييس يتكامل مع التعريفات السابقة الأخرى من خلال التأكيد على أن المصطلح وحدة لغوية لها مفهوم محدّد متفق عليه، ويمكن أن يكون مخصصا لمجالات تقنية أو علمية وغيرها، ويقتصر استخدامها على المختصين في تلك المجالات.

2- آليات توليد المصطلح:

إنّ توليد المصطلح يحتاج إلى مجموعة من الآليات التي تنتجها اللغة، ومن أهم هاته الآليّات نجد الاشتقاق، المجاز، النحت والترجمة، وقبل التطرق إليها سنُعرّف التوليد الاصطلاحي ونأخذ لمحة عنه.

2-1- مفهوم التوليد الاصطلاحي:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور:" أن التوليد من ولَّد الرجل غنمه توليدا، كما يقال: نتج إبله(...) و إن سمي المولّد من الكلام مولّدا إذا استحدثوه و لم يكن من كلامهم"[2].

---

[1] مؤسسة إيزو التوصية1087، معجم مفردات علم المصطلح، تر: الأمانة الفنية للجنة علم المصطلح التابعة لهيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، مجلة اللسان العربي، المغرب، الدورة المالية 82-1983، مطبعة النجاح الجديدة، ع22، ص206.

[2] ابن منظور، لسان العرب، جزء 15، مادة (و، ل، د)، ص 395.

ب- اصطلاحا:

لقد تطرّق عبد السلام المسدي لآليّات التوليد المصطلحيّ وأهميّتها حيث يقول إنّ:" من أهمّ الآليّات التي تُفرزها اللغة لسدّ حاجات مستعمليها عندما يواجهون المفاهيم المستحدثة، آلية التوليد التي يصنفها علماء اللسان إلى توليد لفظي و توليد معنوي، وفي كلتا الحالتين تنبثق دلالة تشقّ طريقها بين الحقول المترسخة في مصفوفة الخانات المخزونة لدى تلك اللغة حتى تجد مستقرها بين المنظومة القاموسية"[1].

كذلك يُعرّف التوليد على أنّه:" عملية استخراج اللفظ الجديد، أو عمليّة استعمال اللفظ القديم في معنى جديد سواء أكان اللفظ عربيّ الأصل أم كان مُعرّبًا، و على ذلك يمكن اعتبار التوليد بمثابة الإبداع الذي ينشئ تأليفا في اللفظ أو في المعنى"[2].

ومنه حسب التعريفات السابقة فإن التوليد الاصطلاحي هو أحد أهم الآليات اللغوية التي تساعد مستخدمي اللغة للتعبير عن المعاني الجديدة، وتوليد المصطلحات سواء علمية أو تقنية هو جزء من هذه الآلية اللغوية التي تحدّث عنها المسدي، فعند ظهور مفاهيم جديدة تحتاج إلى تعبير دقيق. تعمل اللغة على توليد مصطلحات بطرق مختلفة، ومنه فالتوليد الاصطلاحي هو عملية إنشاء ألفاظ جديدة كمصطلحات تستخدم في مختلف التخصصات والمجالات العلميّة بهدف تسمية مفاهيم مستحدثة، وبمعنى آخر هو صنع مصطلح من داخل اللغة وأعماقها، لتأدية وظيفة وهي الإسهام في نقل المعارف وضبط مفاهيم داخل مجال محدّد.

---

[1] عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي وآليات صياغته، مجلة اللسان العربي، نادي جدة الأدبي، السعودية، مجلد2، ج8، 1993، ص53.

[2] عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، القاهرة، ص345.

2-2- آليات التوليد المصطلحيّ:

من خصائص اللغة البشريّة قدرتها على استيعاب المفاهيم المتجدّدة في حياة الإنسان، فتنمو وتتطوّر باستعمال آليات لسانيّة في مستوياتها المختلفة، وقد لجأت إلى وسائل لغوية متقنة خاصة في تطوير اللغة وصناعة المصطلح، ومن بينها نجد:

أ- الاشتقاق:

الاشتقاق هو إحدى أبرز آليات التوليد الاصطلاحي، وهو يساهم في إثراء اللغة لإنتاج ألفاظ جديدة، وهنا سنتطرّق لمفهوم الاشتقاق.

1- لغة:

جاء في لسان العرب:" شق الشيء، وأصله من الشق و هو نصف الشيء أو جانب منه، ومن ثمة قالوا: شق عصا المسلمين أي فرقهم، و قالوا: قعد في شق من الجبل أي في ناحيته"[1].

2- اصطلاحا:

عرّف علي القاسمي الاشتقاق على أنّه:" صيّاغة لفظة من لفظة أخرى، على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى"[2].

من خلال هذه التعريفات نرى بأنّ الاشتقاق عملية لغوية، يتم من خلالها صياغة وإنشاء كلمة جديدة من كلمة موجودة سابقا، بشرط المحافظة على التناسب بينهما في اللفظ والمعنى، أي أن تكون علاقة صوتية ودلالية بين الكلمة الأصل والكلمة المشتقة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 7، مادة (ش، ق، ق)، ص165.

[2] علي القاسمي، المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح، ص98.

نستخلص بأنّ الاشتقاق هو عملية لغوية تأخذ كلمة جديدة من جذر لغوي أصلي، بهدف إنشاء مصطلحات جديدة مع الحفاظ على البنية الصرفية والدلالية للغة.

ب- المجاز:

يُعدّ المجاز من آليات وضع المصطلح، عرّفه عبد القاهر الجرجاني بقوله:" جاز الشيء يجوزه إذا تعدّاه، وإذا عدل باللفظ عمّا يوجبه أصل اللغة، وصف بأنّه مجاز على معنى أنّهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أوّلا"[1].

وعليه فإنّ المجاز هو ما تجاوز معناه الأصلي إلى غيره بقرينة مباشرة أو غير مباشرة تدل على ذلك.

تجدر الإشارة إلى أنّ المجاز يُعدّ وسيلة مُهمّة في وضع المصطلح، حيث يرى عبد السلام المسدي بأنّ المجاز هو أن:" يتعامل مع التواتر فينتج النقل، ويقترن النقل مع اللفظ الفني فيوضع المصطلح، عندئذ يكون المجاز سبيل الرصيد الخاص المعرفي الذي هو رصيد المصطلحات العلمية"[2].

من هذه الأقوال نرى بأنّ المجاز ليس فقط مجرّد أسلوب بلاغي بل هو أداة لغوية تولّد المصطلحات، فبفضل التواتر ينتقل معنى الكلمة إلى مجال جديد مختلف ويصبح مصطلحا خاصا أي متخصصا، ومنه فالمجاز ينقل اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر غير مألوف لعلاقة بين المعنيين، مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي.

---

[1] عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت،2001، ص278.

[2] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984، ص45.

ج- النحت:

النحت عمليّة لغويّة تخلق مصطلحات موجزة تحمل دلالات معيّنة للتعبير عن مفاهيم وألفاظ جديدة بكل دقّة.

1- لغة:

جاء في معجم محيط المحيط أن مادة (ن، ح، ت) تعني :" نحت القلم والعود....براه، والحجر سوّاه و أصلحه، والخشبة نجرها، و نحت السفر البعير صاحبه أنضاه"[1] .

ومن هذا المعنى المادي (النجر والبري) انتقل إلى معنى لغوي، حيث صار يطلق على النحت، أي نحت الألفاظ واقتطاع أجزاء منها ودمجها، حيث تشكّل كلمة تحمل معاني تلك الكلمات السابقة.

ب- اصطلاحا:

عرّف ابن فارس النحت بأنه:" انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر، على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه"[2]

من خلال هذا التعريف نستنتج أنّ النحت هو عمليّة لغويّة تستخدم لاختصار العبارات الطويلة في كلمات موجزة، مع وجود تناسب لفظي ودلالي بين الكلمة الأصل والمنحوتة، مما يجعل الكلمة الجديدة مفهومة وسهلة للاستخدام اللغوي، ومنه يُعدّ النحت أداة قويّة في توليد المصطلحات، لأنّه يُوفّر كلمات جديدة مختصرة مترابطة دلاليّا مع الكلمات الأصليّة، ممّا يسهم في تطور اللغة ومواكبتها للتطورات الحديثة.

---

[1] بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، 1978، ص801-802.

[2] ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر، لبنان، 1979، ص70.

د- الترجمة:

تُعدّ الترجمة من أهم آليات التوليد الاصطلاحي، وهي تعنى بنقل المفاهيم من لغة إلى لغة أخرى مع إبقاء المعنى العلميّ ثابتا، وهي تُسهم في إثراء اللّغة وتسهيل التواصل بين شعوب العالم، ومنه نُعرّف الترجمة كما يأتي:

1-لغة:

عرّف ابن منظور الترجمة بأنّها:" الترجمان: المُفسّر، وقد ترجمه و تُرجِم عنه"[1]، وقد أكّد في تعريفه على المادة اللغوية، وكيفية نطقها والقياس عليها. أما في معجم المنجد فهي تحيل إلى:" نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، وعلى التأويل والتفسير"[2]

2-اصطلاحا:

اتّفقت التعاريف الاصطلاحية على أن كلمة "ترجمة" تدلّ على نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى لغة أخرى، مع المحافظة على التكافؤ ومن دون الإخلال بالمعنى[3].

وقد ذهب اللسانيون إلى أبعد من ذلك فعدّوا الترجمة فرعا من اللسانيات التطبيقية، فقالوا: "إن الترجمة عمليّة لسانيّة لنقل المكافآت بين لغتين مختلفتين، وقد يكون أكثر من ذلك لأنها تبحث في السمات المنغرسة في النص"[4] .

ومنه فالترجمة تقوم على نقل المصطلحات العلميّة أو التقنية من لغات أجنبيّة كالإنجليزية إلى اللغة العربية، مع المحافظة على الدقّة الدلاليّة وتوافقها مع النسق اللغويّ العربيّ.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص219.

[2] المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط2، 2001، مادة (ر، ج، م).

[3] جورج مونان، علم اللغة والترجمة، تر: أحمد زكريا إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، 2002، ص10.

[4] المرجع نفسه، ص 10.

هـ- التعريب:

يُعدّ التعريب من مميّزات اللّغة العربيّة التي تُمكنّها من مواكبة التطور العلميّ والمعرفيّ، حيث تقوم بنقل مختلف العلوم من اللغات الأخرى وقد جاء التعريب نتيجة التبادل اللغوي والثقافي بين الشعوب.

1- لغة:

التعريب هو من مصدر عرّب، وعرب منطقه أي هذّبه من اللّحن والإعراب الذي هو النحو، إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ وقد ارتبط باللغة العربية منذ القديم، يقال: عربت الكلام تعريبا وأعربت له إعرابا إذا بيّنته له حتى لا يكون فيه حضرمة وتعريب الاسم الأعجمي: هو أن تتفوّه به العرب عن مناهجها[1].

2- اصطلاحا:

التعريب وسيلة من وسائل مواجهة المسمّيات التي تدخل تلك الثقافات عندما تعجز وسائل التوليد اللغوي عن إيجاد المقابل والمعادل اللغوي لها ويمكن أيضا أن نطلق عليه التعريب اللفظي تمييزا عن بقية مفهومات التعريب ويقابله التعجيم الذي هو إدخال الكلمات العربية إلى غيرها من اللغات الأجنبية[2].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع، ر، ب)، ص83.

[2] الصادق خشاب، التعريب وصناعة المصطلحات دراسة تطبيقية في القواعد والإشكالات، عالم الكتب، الأردن، 2016، ص16.

ومنه فالتعريب هو نقل الكلمة من لغة أجنبيّة إلى اللغة العربيّة كما هي دون إحداث تغيير فيها أو إجراء تعديلات وتغييرات عليها، ليتّفق نطقها وينسجم مع النظام الصوتي والصرفي للغة العربيّة.

وخلاصة القول، فإن آليات التوليد الاصطلاحي تُعدّ أدوات فعالة لخلق وإنشاء مصطلحات جديدة مستحدثة تلبّي حاجات اللغة في مواكبة التطور العلميّ والمعرفيّ، وهذه الآليات تكون إمّا داخليّة كالاشتقاق أو خارجيّة كالترجمة، وهذه الآليات تُشكّل الأساس التي تقوم عليه جهود توحيد المصطلحات في المؤسسات اللغوية كالمجلس الأعلى للغة العربيّة.

3- وظائف المصطلح:

يقوم المصطلح على مجموعة من الوظائف المرتبطة به، وقد حدّدها أصحاب الاختصاص فيما يلي:

3-1- الوظيفة اللسانيّة:

وظيفة المصطلح اللسانيّة هي تسليط الضوء على مدى عبقريّة اللّغة وعمق جذورها المعجميّة، كما يعكس أيضا تنوّع أساليب اللغة الاصطلاحيّة وقدرتها الواسعة على استيعاب المفاهيم في شتّى المجالات.

3-2- الوظيفة المعرفية:

يقول يوسف وغليسي:" مما لا شك فيه أنّ المصطلح هو لغة العلم والمعرفة، ولا وجود لعلم دون مجموعة من المصطلحات، لذا فقد أحسن علماؤنا القدامى صنعا حين جعلوا المصطلحات

مفاتيح العلوم وأوائل الصناعات، لأن العلم في نهاية أمره ما هو إلا مصطلحات أُحسن إنجازها، وعليه فمن الصعب أن نتصوّر علما قائما دون جهاز اصطلاحي"[1].

ومنه فالمصطلح هو لغة العلم والمعرفة ولا وجود لعلم دون أن يتواجد المصطلح الذي يمثل دعامته التي يستند عليها.

3-3-الوظيفة التواصليّة:

بما أنّ المصطلح هو أساس العلم، فهو كذلك أبجدية التواصل، ومنه" هو نقطة الضوء الوحيدة التي تضيء النص حينما تتشابك خيوط الظلام، وبدونه يغدو الفكر كرجل أعمى في حجرة مظلمة يبحث عن قطعة سوداء لا وجود لها"[2].

ومنه فالمصطلح أداة أساسيّة وله وظيفة فعّالة لتحقيق التواصل خاصّة في المجالات المتخصّصة، فالتواصل يعتمد على وضوح الرسالة ودقّة المفاهيم المستعملة، وهنا يأتي دور المصطلح في توحيد هذه المعاني والمفاهيم مما يسهل تبادل المعرفة والتواصل بين الأفراد.

3-3-الوظيفة الاقتصاديّة:

يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصاديّة مهمّة جدّا، فالمصطلح هنا يُخزّن كمًّا معرفيّا هائلا ويُعبّر عن مفاهيم معرفيّة كثيرة، وهذه الوظيفة تقتصد الكثير من الجهد والوقت.

---

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2001، ص42.

[2] عزت محمد جاد الله، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002، ص 35.

3-4- الوظيفة الحضاريّة:

ترتبط الحضارة بالفعل الاصطلاحي وذلك من خلال احتكاك اللغات فيما بينها وهو ما يرف بالمكوّن الحضاري وفي هذا يرى يوسف وغليسي وهو من الباحثين المعاصرين :" أنّ اللّغة الاصطلاحيّة لغة عالميّة بامتياز وهي ملتقى الثقافات الإنسانيّة وهي الجسر الحضاريّ الذي يربط لغات العالم ببعضها البعض، وتتجلّى هذه الوظيفة في اقتراض اللّغات بعضها من بعض صفات صوتيّة تظلّ شاهدا على حضور لغة تاريخيّا ومعرفيّا وحضاريّا في نسج لغة أخرى، فتتحوّل بعض المصطلحات إلى كلمة دوليّة يصعب أن تحتكرها لغة أخرى، فيتحوّل المصطلح إلى وسيلة لغويّة وثقافيّة للتقارب الحضاريّ بين الأمم"[1].

من خلال هذا القول نرى بأن الوظيفة الحضاريّة للمصطلح تتمثّل في نقل المعرفة وتطويرها وحفظ الهويّة الثقافيّة والعلميّة للحضارات.

4- علم المصطلح:

علم المصطلح أو المصطلحيّة هو العلم الذي يهتمّ بدراسة المصطلحات من حيث نشأتها ومعانيها وتطورها داخل مجال معرفيّ معيّن، ويهدف هذا العلم إلى توحيد وتحديد مفاهيم ومصطلحات متخصّصة لضمان الدقّة والوضوح في التواصل العلميّ والتقنيّ.

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 44.

4-1-مفهوم علم المصطلح:

عرّف محمود فهمي حجازي المصطلح بأنه:" علم من أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي يتناول الأسس العلميّة لوضع المصطلحات وتوحيدها(...) وكان فوستر قد حدّد علم المصطلح بين أفرع المعرفة بأنّه مجال يربط علم اللغة بالمنطق وبعلم الوجود وبعلم المعلومات وبفروع العلم المختلفة"[1].

ومنه فعلم المصطلح هو أحد فروع اللّسانيّات التطبيقيّة المهمّة، الذي يقوم بدراسة المصطلحات المتخصّصة في جميع المجالات.

قسّم الباحثون هذا علم المصطلح كغيره من العلوم اللغوية إلى: علم مصطلح عام وعلم مصطلح خاص، يتناول الأوّل طبيعة المفاهيم ونظمها وطبيعة المصطلحات وتوحيدها، أمّا الثاني أي الخاصّ فهو تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مثل اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية[2].

ومن خلال هاته التعريفات فإنّ علم المصطلح هو العلم الذي يُعنى بدراسة المصطلحات وما يتعلّق بها، من حيث نشأتها وبنيتها ودلالتها واستعمالها في الحقول العلميّة المتنوّعة، أيضا يهدف هذا العلم إلى ضبط المصطلحات وتوحيدها وتنظيمها لتصبح أدوات تواصل دقيقة منظّمة بين المتخصّصين في مختلف المجالات.

-المصطلحية وعلم المصطلح وصناعة المصطلح:

عرفت هذه المقابلات ترادفا عند بعض الباحثين كما ميز البعض بينها وهي تُعنى بدراسة المصطلحات وتوثيقها، وعند العودة إلى الدراسات الغربية التي تتناول علم المصطلح الحديث، نجد

---

[1] محمود فهمي حجازي، علم المصطلح، مجلة مجمع اللغة بالقاهرة، عدد59، ص62.

[2] ينظر: محمود فهمي حجازي، علم المصطلح، ص 63.

أنّها تُفرّق بين نوعين من الدراسة: الأولى "terminologie"، والثاني "terminographie"، فالأوّل هو العلم الذي يبحث في العلاقات بين المفاهيم، والثاني هو العمل الذي ينصبّ على توثيق المصطلحات وتوثيق مصادرها والمعلومات المتعلّقة بها ونشرها في شكل معاجم مختصّة ورقيّة أو إلكترونية[1].

ومنه نستطيع تلخيص ما ذكرناه سابقا في المخطط الآتي:

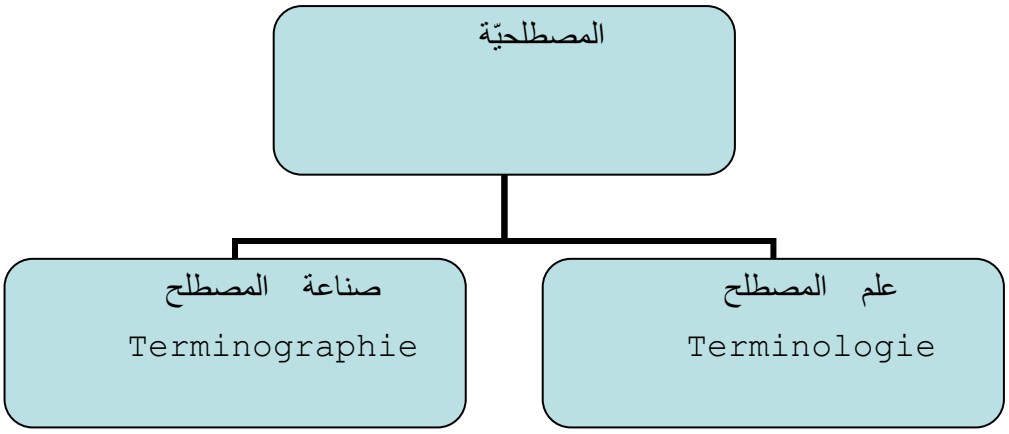

الشكل 1: تصنيف أقسام المصطلحيّة.

4-2-نشأة علم المصطلح:

إنّ علم المصطلح ممارسة موجودة منذ الأزل، تعود جذوره إلى زمن بعيد، منذ أن اهتمّ الإنسان بالأشياء المحيطة به، وبدأ بإطلاق الأسماء عليها وبتصنيفها.

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العمليّة، مكتبة لبنان، بيروت، 2008، ص256.

وُلد علم المصطلح الحديث الذي نعرفه اليوم في فيينا على يد مهندس نمساوي يدعى يوجين فوستير (1898–1977) مهندس نمساوي قام بوضع المبادئ الأساسيّة لعلم المصطلح وللتقييس المصطلحي).[1]

فالأعمال التي قدّمها فوستير كان هدفها الوحيد تجاوز مشاكل التواصل بين المتخصّصين، إذ اعتبرها أداة فعّالة لمحي أي التباس وقع أثناء التواصل سواء التقني أو العلمي[2].

ومن روّاد علم المصطلح الحديث السوفياتيين "لوط" (Lotte 1892–1950)، وشابلين (Caplygin1859–1942)، ويعد صدور كتاب" التوحيد الدولي للغات الهندسة خاصة الهندسة الكهربائيّة" ل" فوستير" عام 1931، حيث عدّ معظم اللغويين والمهندسين هذا الكتاب من المصادر العامة في صنعتهم واعتبروا فوستير أكبر رواد علم المصطلح الحديث[3].

وفي سنة 1936م، وبطلب من الاتحاد السوفياتي تشكلت "اللجنة التقنية للمصطلحات" ضمن الاتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية (I.S.A)، وبعد الحرب العالمية حلّت مكانها لجنة جديدة تسمى" اللجنة التقنية 37 " المتخصصة في وضع مبادئ المصطلحات وتنسيقها، وهي جزء من "المنظمة العالمية للتوحيد المعياري" التي تتخذ من مدينة جونيف السويسرية مقرا لها[4].

ويرى "بيار أوجير" باحث غربي معاصر أن علم المصطلح المعاصر مرّ في تطوّره بأربع مراحل أساسية هي:

---

[1] ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، تر: ريما بركة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012، ص16.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص17.

[3] علي القاسمي، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص306.

[4] علي القاسمي، المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح، ص12.

أ- الأصول Les origines من 1930 إلى 1960.

ب- التكوين (البناء) La structuration من 1960 إلى 1975.

ج- الانفجار L'éclatetement من 1975 إلى1985.

د- الأفاق الواسعة Les larges horisons منذ 1985[1].

يتبيّن مما سبق أنّ علم المصطلح لم ينشأ دفعة واحدة بل مرّ بعدد من المراحل بخطى متسارعة بدءا من "فوسيتر" وتمثل ذلك في محاولات ضبط المفاهيم، ثم تطورت تدريجيا مع ظهور الحاجة للغة علميّة دقيقة، وهذا جعل منه علما قائما بذاته له قواعده وخصوصياته. وقد أسهمت المؤسسات الدولية والمنظّمات في ترسيخ مكانة علم المصطلح ليصير أداة لغوية مهمة لتطوير اللغة وتوحيد المفاهيم وتنظيمها داخل الحقول العلميّة.

4-3- أقسام علم المصطلح:

إنّ علم المصطلح علم كغيره من العلوم التي تنقسم وتتفرّع إلى علوم أخرى، حيث يُقسّم إلى قسمين يكمّلان بعضهما في ضبط وتطوير المصطلحات وهما: علم المصطلح العام والخاص، وكل منهما يهتم بجوانب مختلفة من المصطلح.

أ-علم المصطلح العام Terminolgie génerale:

يعرف هذا العلم على أنّه: يتناول طبيعية المفاهيم وخصائصها وعلاقتها ووصف المفاهيم (تعريف وشرح)، وطبيعة المصطلحات ومكوناتها وعلاقاتها واختصاراتها والعلامات والرموز

[1] Maria Teresa Cabré; La terminologie ,Théorie, méthode et applications, presses universitaire d'Ottawa, Armand Colin,p27 نقلا عن /يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص30.

والتخصيص الدائم والواضح للرموز اللغوية، وأنماط الكلمات والمصطلحات الدولية، إضافة إلى كل ما يتعلق بتدوين المصطلحات وإعداد المعاجم، فهذه القضايا المنهجية عموما لا ترتبط بلغة مفردة أو بموضوع معين، ولذا فهي من علم المصطلح العام[1] .

ب- علم المصطلح الخاص Terminologie spéciale:

يُمكن تحديد مفهوم علم المصطلح الخاص بأنه: هو تلك القواعد الخاصّة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربيّة واللغة الفرنسيّة، وهذا التمييز بين المصطلح العام والخاص يوازي التمييز بين علم اللغة العام وعلم اللغة الخاص، ويضاف إلى ذلك أن المصطلحات العلميّة في داخل التخصّص الواحد لها سماتها وقضاياها، وهو موضوع بحث يدخل في علم المصطلح الخاص متجاوزا حدود اللغة الواحدة، ومن شأن البحث في علم المصطلح الخاص أن يقدم لعلم المصطلح العام نظريات وتطبيقات تثري البحث والتطبيق على مستوى عالمي[2].

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أنّ علم المصطلح العام يهتم بتوحيد وتنظيم المصطلحات عبر مختلف المجالات المعرفية وتسهيل التواصل بينها، أما علم المصطلح الخاص فهو يُركّز على المصطلحات المتخصّصة في مجالات معيّنة كالهندسة، ويهدف إلى ضمان الدقّة والوضوح.

---

[1] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2008، ص15.

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص20.

4-4- أهمية علم المصطلح:

فهم المصطلحات هي نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبّر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة[1].

كذلك تكمن أهميّة علم المصطلح في أمور أهمّها: أنّ موضوعه هو المصطلحات حيث تصب معظم الجهود على التنقيب والبحث عنها في شتى حقول المعرفة، ما من شأنه الدفع باللغة قدما قصد تلقيحها بمفردات جديدة وتبيان مفاهيمها المستجدة[2].

من خلال القولين نرى أنّ أهمية علم المصطلح تكمن في:

_ يُوحّد المفاهيم في مختلف المجالات.

- تيسير مدى فهم العلوم واستيعابها لأنّه مفتاح العلوم.

- تحقيق الدقّة العلميّة.

- تنمية اللغة وتطويرها.

- نقل المعرفة بين اللغات والثقافات المختلفة.

- خلق مصطلحات جديدة مما يُساهم في إثراء اللغة.

وأيضا تتجلّى أهميّة هذا العلم في:

- دعم وتسهيل الترجمة، حيث يوفّر معادلا للمصطلحات في مختلف اللغات.

- تحسين التعليم وخدمة البحث العلمي.

- دعم المجالات المهنية كالطب.

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص225.

[2] ينظر: الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج، مطبعة أنفو- برانت، فاس، ط3، 2004، ص15.

– تنظيم وإنشاء المعاجم والقواميس.

5– بين القاموس والمعجم:

في عالم اللغة والكلمات تُعتبر المعاجم والقواميس أدوات حيويّة تساعد الأفراد على فهم الكلمات واستخدامها بشكل صحيح، وأيضا تعد جسورا تربط بين الأجيال والثقافات من أنحاء العالم.

5–1– تعريف المعجم (Lexicon):

أ– لغة:

جاء في المعجم الأدبي أن المعجم هو:" كتاب يضم مفردات اللغة مع شرح معانيها"[1]

كما يُعرّف أيضا ب:" جمع معجم، وهو مشتق من عجَم، ولهذه الكلمة عدّة معاني متضادّة أقربها: أعجمت الكتاب إذ بيّنته وأوضحته"[2].

كما تفيد مادة (ع، ج، م) في اللغة معنى الإبهام والغموض، ففي اللسان:" الأعجم الذي لا يفصح ولا يُبيّن كلامه وفيه: الرجل أعجمي وأعجم: إذا كان في لسانه عجمة"[3].

ب– اصطلاحا:

اتّفق العلماء على أنّ المعجم هو عمليّة جمع مفردات اللغة مرتبة بطريقة من الطرق شارحا كلاّ منها وممثلا له أحيانا وذاكرا الأصل الذي اشتق منه، وقد يتخصّص مُصنّف المعجم في شرح

[1] جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم، بيروت، ط1، 1976، ص256.

[2] أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، ط1، 1992، ص13.

[3] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، دار العلوم، القاهرة، ط2، 2009، ص 19.

المصطلحات الفنية الخاصة بفرع من فروع المعارف أو في ترجمة كلمات لغة ما إلى لغة أخرى، وكان علم تصنيف المراجع يعرف عند العرب سابقا باسم علم اللغة[1].

ومن هذا التعريف يتّضح لنا أن المعجم عبارة عن كتاب لغوي تُجمع فيه مفردات يتم ترتيبها وفق نظام معيّن وغالبا ما يكون ترتيبا أبجديا، وهذه المفردات تشرح وتُفسّر من حيث معانيها وأصولها واستخدامها في اللغة، يمكن أن يشمل المعجم أيضا اشتقاقات الكلمة وأمثلتها في الجمل، ومنه يعتبر المعجم وسيلة لغوية للحفاظ على اللغات وحمايتها.

5-2- أشهر المعاجم اللغوية قديما وحديثا:

أ-بعض المعاجم العربية القديمة:

اسم المعجم	اسم المُؤلّف
العين	الخليل بن أحمد الفراهيدي
لسان العرب	محمد بن مكرم ابن منظور
أساس البلاغة	أبو القاسم بن يعقوب الزمخشري
تهذيب اللغة	الأزهري
مقاييس اللغة	ابن فارس
الجمهرة في اللغة	ابن دريد
الصحاح في اللغة	إسماعيل بن حماد الجوهري

[1] ينظر: مجدي وهبة، كامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص 368-369.

ب-أشهر المعاجم العربية الحديثة:

اسم المعجم	اسم المُؤلّف
المعجم الوجيز	مجمع اللغة العربية بالقاهرة
المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية بالقاهرة
المعجم الكبير	مجمع اللغة العربية بالقاهرة
المعجم العربي الأساسي	المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)
معجم اللغة العربية المعاصرة	أحمد مختار عمر
المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيّات	مكتب تنسيق التعريب بالرباط
معجم متن اللغة	أحمد رضا

5_2_ تعريف القاموس (Dictionary):

في نطاق اطلاق نعوت وأسماء الماء والبحر على المصنفات المعجمية كالعباب والمحيط، اتخذ محي الدين بن يعقوب الفيروز أبادي (ت 817) اسم "القاموس المحيط" عنوانا لمعجمه، ويخبرنا فيه أن كلمة "قاموس" تعني معظم ماء البحر، و القاموس مشتق من مادة (ق، م، س)، وفي لسان العرب لابن منظور: قمس في الماء يقمس قموسا انغط وارتفع، وقمسه فانقمس، أي

غمسه فيه فانغمس، يتعدى ولا يتعدى، والقاموس والقومس: قعر البحر، وقيل القاموس: معظم ماء البحر أو وسطه[1].

و يشرح لويس معلوف كملة " القاموس" بمعنى البحر وهو أيضا (كتاب الفيروزآبادي) ثم يضيف (ويطلقه أهل زماننا على كل كتاب في اللغة فهو عندهم يرادف كلمة معجم)، ويرى د، إبراهيم السامرائي أن الصواب هو استعمال كلمة "معجم" للتمييز بين كتاب الفيروزآبادي والمؤلفات المعجمية الأخرى[2].

ومنه فالقاموس في الأصل تعني البحر، وهو اسم أُطلق على أحد المعاجم "القاموس المحيط" وبسبب شهرة هذا المعجم وانتشاره صارت كلمة "قاموس" مرادفة لكلمة معجم.

- القاموس والمعجم:

والترادف في اللغة إن وُجد حقّا فهو ينبوع ثري تهفو إليه أفئدة الأدباء، ولكن المصطلحيّين وأصحاب الاختصاص أن يختص المفهوم العلمي الواحد بمصطلح واحد. [3]

وعلى الرغم من أن كلمتي "قاموس" و"معجم" كلمتان مترادفتان لكن هناك اختلافات بينهما، فالمعجم مصطلح أعم وأشمل فهو كل كتاب يجمع مصطلحات اللغة ويشرح مفرداتها ويستخدم في الدراسات اللغوية، بينما القاموس هو اسم خاص لمعجم الفيروز أبادي، يستخدم للدلالة على معجم لكنه لا يعادله من حيث الشمول.

---

[1] عباس الصوري، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، مجلة اللسان العربي، عدد 45، ص9

[2] المرجع نفسه، ص 9.

[3] ينظر: علي القاسمي، المعجم والقاموس: دراسة تطبيقية في علم المصطلح، ص 70-71.

5-3- ماهية علم المعاجم:

يُعتبر علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصر، يقوم هو الآخر بدراسة المفردات وتحليلها في أي لغة، بالإضافة إلى دراسة معناها أو دلالتها المعجمية "Lexical meaning"، ثم تصنيف هذه المفردات، ذلك كله تمهيدا لإنتاج وضع المعجم، وهذا العلم ينقسم إلى فرعين أساسيين هما:

_ علم المعاجم النظري Lexcicologie.

_ فن صناعة المعاجمLexcicographie، أو علم المعاجم التطبيقي[1].

ومنه نمثل فرعي هذا العلم بالشكل التالي:

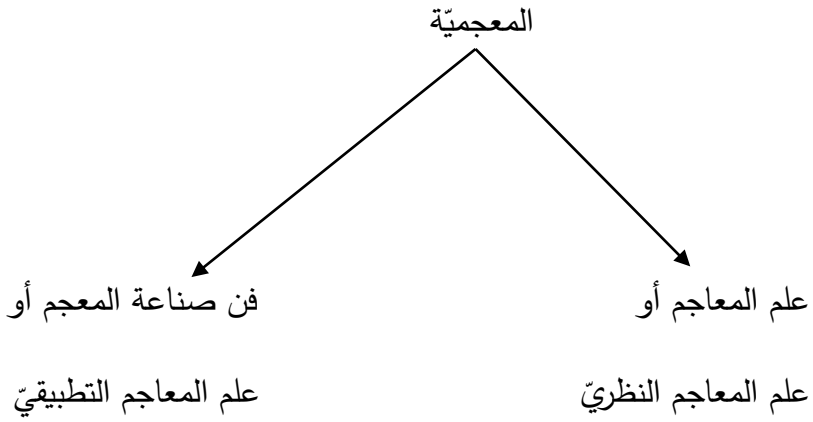

الشكل 2: فرعا المعجمية.

ومن خلال هذا الشكل نستنتج بأنّ علم المعاجم هو العلم الذي يختص بدراسة المعاجم والقواميس اللغوية، هذا المجال يتناول دراسة تركيب الكلمات ومعانيها واشتقاقاتها واستخداماتها في اللغة، كما يتضمن تحليل البنية الصوتية والدلالية للكلمات وكذلك تصنيفها وتنظيمها في قوائم،

[1] ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص13.

وتتجلى ماهية علم المعاجم في كونه علما نظريا يخدم اللغة، ويسعى إلى حفظ ثروتها اللغوية وضبط مصطلحاتها، كما يُعدّ وسيلة ربط بين حاضر اللغة وماضيها.

وخلاصة القول فإنّ هذا الفصل يُمثّل الأسس النظريّة التي يقوم عليها الفعل الاصطلاحي، كما تطرّقنا فيه لمفهوم المصطلح وآليات توليده من اشتقاق ونحت وترجمة، مع تسليط الضوء على وظائف المصطلح المختلفة: اللسانية والتواصلية وغيرها، حيث تجعل منه أداة رئيسية في نقل المعرفة. وتطرّقنا أيضا لعلم المصطلح وذلك من خلال تقديم مفهومه ونشأته ومراحل تطوره، كذلك توضيح الفرق بين علم المصطلح العام والخاص.

كما ختمنا هذا الفصل بذكر الفروق الجوهريّة بين القاموس والمعجم وذكر موجز لأهمّ وأشهر المعاجم العربيّة القديمة والحديثة، مع تعريف علم المعاجم بنوعيه، وتُعدّ هذه الأسس مُهمّة لفهم جهود الهيئات المعنية كالمجلس الأعلى للغة العربية في توحيد المصطلحات العلميّة، كما يُجسّد القاموس الورقميّ للمصطلحات اللّسانيّة أنموذجا تطبيقيّا لذلك في الفصول اللاحقة.

الفصل الثاني:

المصطلح العلميّ والهيئات اللغويّة العربيّة: من فوضى المصطلحات إلى مشروع القاموس الورقميّ للمجلس الأعلى للغة العربيّة.

1- المصطلح العلميّ وإشكاليّة توحيده.

2- المجامع اللغويّة العربيّة.

3- المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

4- القاموس الورقميّ للمصطلحات اللّسانيّة

المصطلح العلميّ هو الأداة التي تتيح للعلماء والباحثين التواصل بوضوح ودقّة حول المواضيع والظواهر العلميّة، كذلك يهدف لتقليل اللَّبس والارتباك وضمان أن يكون الفهم مشتركا، غير أنّ الساحة العربيّة تعاني من الفوضى المصطلحيّة التي خيّمت على التواصل العلميّ، ممّا أدّى إلى الحاجة لتوحيد الجهود الاصطلاحية عبر مؤسّسات وهيئات لغويّة رسميّة، حيث ساهمت العديد من المجامع العربية كمجمع اللغة العربية بالقاهرة ومكتب تنسيق التعريب في هذه المهمة العلميّة كل وفق أساليبه وخططه وموارده.

ومن بين هذه الهيئات تميّز المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر كهيئة رسمية فاعلة، عملت على توحيد المصطلح وتنظيمه، ومن أبرز وأحدث إنجازاته "القاموس الورقمي للمصطلحات اللسانية"، الذي يُعتبر تجربة جديدة رائدة في هذا السياق، ومنه فهذا الفصل يسعى لتسليط الضوء على واقع المصطلح العلمي وجهود توحيده في الوطن العربي، مع التركيز على المجلس الأعلى للغة العربية.

1- المصطلح العلميّ وإشكاليّة توحيده:

1-1- مفهوم المصطلح العلميّ:

عرّف شوقي ضيف المصطلح العلمي بأنه:" اللفظ أو العبارة الاصطلاحية في أي فرع من فروع المعرفة، وعادة تبدأ المصطلحات في أي نوع من أنواع المعارف البسيطة محدودة ثم تأخذ مع الزمن في التحديد والدقة، كما تأخذ في النمو والتكاثر بحيث يصبح لكل علم وكل فن طائفة كبيرة من المصطلحات حتى تبلغ أحيانا عشرات الآلاف[1].

[1] شوقي ضيف، مجمع اللغة في خمسين عاما، مجمع اللغة العربية، مصر، ط1، 1984، ص117.

من خلال هذا التعريف نرى أن المصطلح العلميّ هو كلمة تُستخدم لوصف مفهوم محدّد داخل مجال علميّ ويستخدم ضمن نسق مفاهيمي موحّد، ويكون متّفق عليه من قبل المختصّين لضمان التوحيد وتسهيل التواصل داخل المجتمع العلمي والمعرفي، كذلك يُعدّ وسيلة مهمّة لتسهيل نقل المعارف وإنشاء لغة متخصّصة في كل المجالات المعرفيّة.

1-2- الفوضى المصطلحية:

الفوضى المصطلحيّة ظاهرة تُطلق على تعدّد المفاهيم الاصطلاحية المقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد أو تعدّد الألفاظ التي على مفهوم واحد، مما يسبب تشويش في الفهم وإعاقة التواصل العلمي.

ويُقصد بالفوضى المصطلحية:" ذلك الاضطراب الحاصل في استعمال المصطلح وتوظيفه نتيجة تعدّد المصطلحات للمفهوم الواحد أو تعدّد الدلالات والمفاهيم للمصطلح الواحد وتداخل المصطلحات فيما بينها، ومنه كان لزاما على الباحثين في ميدان المصطلح الوقوف على هذه الظاهرة[1].

ومنه فهذه الظاهرة تشير إلى الاضطرابات والتشويش في استخدام المفاهيم ويحدُث ذلك عندما تتعدّد التعريفات والتفسيرات للمصطلح الواحد، ويمكن أن تتسبّب في إعاقة التطوّر العلميّ والمعرفيّ حيث يصبح من الصعب الوصول إلى توافق مشترك حول المعاني والمفاهيم.

[1] مبارك بن مصطفى، المصطلح اللساني من الفوضى المصطلحيّة إلى التوحيد المصطلحيّ: دراسة وصفية تحليلية، مجلة البدايات، مجلد6، ع1، 2024، ص102.

وتحدّث المختصون في مجال المصطلحيّة عن الأسباب التي ساهمت في الفوضى المصطلحيّة، وهي كثيرة فمنها ما يتعلّق بالمصطلح نفسه وأبعاده الثقافية والمعرفية، ومنها ما يتعلّق بالترجمة.

عرّف علي القاسمي الترجمة على أنّها:" تعويض (إبدال) مصطلح (تمثيل) من نص ينتمي إلى لغة ما إلى نص آخر (معادل أو مقابل) من لغة أخرى، ويقصد بها في الثقافة العربية: نقلا للمصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيختار المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي[1].

والترجمة أحيانا تنعكس سلبا على المجال المصطلحي، خاصة عندما تأخذ بشكل عارض لا تؤسس على خلفية معرفية، وغياب التنسيق المنهجي والنزعة الفردية للمترجم وتمسكه بفكره وثقافته، وفي هذا الجدول نرى تعدّد المفاهيم العربيّة لمقابلها الأجنبيّ:

المصطلح الأجنبيّ	مقابله باللغة العربيّة
Linguistique	اللسانيّات
	علم اللّسان
	فقه اللغة
	علم اللغة
	الألسنيّة
	علم اللغة العام

[1] علي القاسمي، المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح، ص101.

	الدراسات اللغوية
Phonologie	علم الأصوات
	الفونولوجيا
	علم وظائف الأصوات
	الصوتيات
	علم النظم الصوتية
	النطقيات
Phonème	فونيم
	صوتية
	وحدة صوتية
	حرف صوتي
pragmatique	براغماتية
	ذرائعية
	التداولية
	التخاطب
Didactique	الديداكتيك
	تعليمية اللغة
	علم التدريس
	التعليمية

Sémiologie	السيميائيات
	السيميولوجيا
	علم السيمياء
	الدلائلية
	علم الأدلية
	علم العلامات

الجدول: تعدّد المقابلات العربيّة للمصطلح الأجنبي.

ومن أسباب هذا التعدّد الترجمي[1]:

- اختلاف مناهج الثقافة التي ينهل منها المترجمون واختلاف مرجعيتهم العلميّة.

- تمكّن المترجم من اللغة الأصل دون الهدف يولد ترجمة غير ضابطة غامضة الدلالة بعيدة عن الدقّة العلميّة.

- غموض المفهوم الذي يرمز للمصطلح الأجنبي مما يقتضي مقابلات غير دقيقة.

- غياب منهجية علمية موحّدة واضحة سواء في وضع المقابلات الأجنبيّة أو ترجمتها ممّا يؤدّي اضطراب مصطلحيّ.

- وقوع الترجمة تحت سلطة الأنا في وضع المصطلح وصناعته.

كذلك نجد أسباب أخرى منها:

- التسرّع في تقديم ترجمات من دون تدقيق ومراجعة.

[1] ليلى قلاتي، المصطلح اللّسانيّ بين أزمة التعدّد الترجميّ والاضطراب التداوليّ، دراسات معاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، 2020، ص102.

- كثرة المترجمين غير المتخصّصين في المصطلحيّة.
- ضعف الفهم الدقيق للمصطلح في لغته الأمّ.
- ترجمة المصطلحات ترجمة حرفيّة.

1-3- توحيد المصطلحات:

يُستخدم توحيد المصطلح للإشارة إلى تخصيص لفظ واحد للدلالة على مصطلح واحد، ويُعدّ من القضايا الحيويّة في مجال المصطلحيّة حيث له دور مهم في سدِّ الفجوة المفاهيمية التي سبّبتها الفوضى المصطلحيّة، ومن هنا ظهرت الحاجة الملحّة إلى توحيد المصطلح العلميّ لضبط المفاهيم.

أ- مفهوم التوحيد المصطلحي:

يُقصد بتوحيد المصطلح اتّفاق أو تواضع الباحثين على استعمال مصطلح بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدّد داخل لغة واحدة فيُعبّر في هذه الحال عن مفهوم علميّ واحد بمصطلحات متعدّدة بتعدد اللغات المستعمل فيها، ويُعدّ هذا الوضع طبيعيا لا يثار معه موضوع توليد المصطلح[1].

من خلال هذا التعريف فالتوحيد المصطلحي عمليّة منهجيّة تهدف الى تبنّي مصطلح واحد للدلالة على مفهوم واحد سواء كان من مجال علميّ أو تقنيّ أو فنيّ، وذلك بعد دراسة شاملة للمصطلحات، ومنه فالتوحيد المصطلحي يعد وسيلة أساسية مهمة لضبط اللغة العلمية وتعزيز البحث العلمي.

[1] محمّد هيثم الخيّاط وآخرون، علم المصطلح لطلبة كلّيات الطّب والعلوم الصّحيّة، طبعة عربيّة. بيروت: 2007، منظّمة الصّحّة العالميّة ، 2005، ص 140.

ب- الجهود القائمة على توحيد المصطلح العلمي:

يمكن أن نصف الجهود التي بُذلت في معالجة قضايا المصطلح وسبل توحيده إلى نوعين:

1-جهود فرديّة:

وتتمثّل في الجهود التي بذلها بعض الباحثين العرب المحدثين، حاولوا من خلالها تقديم بعض الحلول للخروج من الأزمة المصطلحية ومن ذلك ما قدمه علي القاسمي والفاسي والفهري والمسدي"[1].

حيث ألّف على القاسمي كتابه المعنون ب «علم المصطلح: أسسه النظريّة وتطبيقاته العمليّة" وهو أحد أكثر الكتب المرجعيّة في ميدان المصطلح وتوحيده، وكذلك المشاركة والمساهمة في تنظيم ندوات ومؤتمرات في المصطلحيّة على مستوى العالم العربي.

2_ جهود جماعيّة: وقد تبنّتها المؤسّسات والجهات الرسميّة منها:

إنشاء منظّمة متخصّصة في التوحيد وهي المنظّمة العالميّة للتوحيد المعياريّ (ISO)، وهي منظمة أُنشئت سنة 1951م، وأصدرت توصيات خاصة بتوحيد المصطلحات والمعجميّة، ومن أبرز توصياتها: المفردات وطريقة العمل ومبادئ التسمية وترتيب المفردات، فلا بد من تضافر الجهود وترك النزعة الفرديّة جانبا من أجل بناء مصطلح موحّد قادر على مواكبة ما يستجدّ على الساحة العلميّة العالميّة[2].

---

[1] أمبارك بن مصطفى، المصطلح اللساني من الفوضى المصطلحيّة إلى التوحيد المصطلحيّ: دراسة وصفية تحليلية ، ص107.

[2] ينظر: مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ص 63.

وعلى غرار هاته المنظّمة العالميّة نجد عدّة مؤسّسات وهيئات في الوطن العربي تبنّت مسؤولية توحيد المصطلح وهي المجامع اللغوية العربية كمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط والمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر وغيرها.

2- المجامع اللغويّة العربيّة:

المجامع اللغويّة العربيّة هي هيئات ثقافية وأكاديمية تهدف إلى دراسة اللغة العربية وتطويرها والمحافظة عليها، تقوم هذه المجامع بدراسة تطورات اللغة العربية واقتراح مصطلحات جديدة وإحياء التراث اللغوي، كذلك تعمل على توحيد المصطلحات العلميّة في اللغة لتسهيل التفاهم بين الناطقين بالعربية.

2-1- التعريف بالمجامع اللغويّة:

عرّف صالح بلعيد المجامع العربية بأنها:" مؤسسات لغوية علمية تقوم على خدمة اللغة العربية، وبها مجموعة من العلماء تجتمع للنظر في ترقية اللغة والعلوم والآداب والفنون، ويركزون اهتماماتهم غالبا على الجانب اللغويّ والعلميّ، وما يجب أن تكون عليه بناءاً على التراث العربيّ والعالميّ، وتزويدها بالمصطلحات الحديثة مسايرة لقضايا العصر"[1].

ويعرّف كذلك بأنه:" مؤسسة وهيئة عاملة في مجال المصطلحات، وهي الوحيدة التي بإمكانها أن تساعد على توحيد المصطلح العلمي العربي وإذاعته ونشره"[2].

[1] صالح بلعيد، مقالات لغوية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص79.

[2] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردن، دار الفرقان، عمان، ط1، 1987، ص218.

من خلال هذين التعريفين نرى أن المجامع اللغوية هي هيئات ومؤسسات علمية تهتم بالحفاظ على اللغة العربية وتطويرها لمواكبة تقدم العلوم الحديثة، تهدف إلى وضع مصطلحات جديدة وحديثة، وتشكّل لجان علميّة مكوّنة من علماء وباحثين مختصّين في علوم اللغة والترجمة والمصطلح، كذلك تصدر معاجم وكتب ومجلات هدفها خدمة مجال المصطلحية والحفاظ على اللغة العربية.

2-2- نشأة المجامع اللغويّة العربيّة:

ترجع نشأة المجامع اللغوية العربية إلى المجامع العلميّة في المشرق القديم، وهنا لم يكن قد تبلور مفهوم المجمع بعد وإنما كانت كل أمة تحاول الاكتفاء بشؤونها الاجتماعية والفكرية من خلال إقامة الأسواق والمجالس والندوات والمناظرات في الأدب والفنون، فمحاولة نشر هذه المعارف وانتقالها بين الحضارات أدى إلى تأسيس المكتبات وتشجيع التأليف[1].

ومن المعلوم أن محاولات تأسيس جمعيات لغوية علمية تعود بداياتها إلى منتصف القرن التاسع عشر إلا أنها جميعا لا يكتب لها النجاح والبقاء لأسباب عديدة، ثم بدأت مجامع اللغة العلمية الرسمية تأخذ طريقها في الإنشاء والتأسيس بعد نهاية الحرب العالمية الأولى[2]

ظهر في القاهرة سنة 1892م أوّل مجمع لغوي غير رسمي منسوب إلى السيد" توفيق البكري" الذي كان رئيسا له، يهدف هذا المجمع إلى تنقية اللغة العربية من الشوائب التي علقت بها، إذ جلساته لا تتعدى سبع جلسات وضع فيها بعض المصطلحات بدل المصطلحات الأجنبية، ثم ظهرت هيئة أخرى تدعى "جمعية ترقية اللغة العربية" كان أعضاؤها أدباء من مصر وسوريا

[1] المرجع نفسه، ص45.

[2] محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد الكتَّاب العرب، 1998، ص183.

يرأسهم الشيخ "محمد عبده" (1894-1905) (...) بعد ذلك كوَّن خريجو دار العلوم هيئة أخرى تدعى "نادي دار العلوم" سنة1907، لكنه اندثر بعد أن وضع آلاف المصطلحات[1].

ومنه فإن إنشاء هذه المجامع اللغويّة العربيّة جاء استجابة للحاجة الملحّة إلى توحيد الجهود بين العلماء والباحثين العرب لتطوير اللغة العربية وكذلك لتوحيد المصطلح العلميّ العربيّ ونشره وقد صدر عن هذه المجامع كثير من المصطلحات وإقرارها في أكبر المؤسسات اللغوية العربية.

2-3- أهم المجامع اللغوية العربية:

تُعدّ المجامع اللغويّة العربيّة من أهم المؤسّسات العلميّة لخدمة اللغة العربية والحفاظ عليها وتطويرها، وقد نشأت هذه المجامع في سياقات تاريخية مختلفة لحاجة الأمّة لهيئات علميّة تضبط المصطلحات.

أ-مجمع اللغة العربيّة بدمشق 1919م:

يعد المجمع العربي بدمشق من أقدم المجامع العلمية اللغوية في الوطن العربي، وتأسس سنة 1919م، وقد نشأ هذا المجمع كنتيجة حتمية ووزر من أوزار الحرب العالمية الأولى على الحكومة العربية الفيصلية التي واجهت مشكلة التعريب بإنشائها لـ" شعبة الترجمة والتأليف" التابعة للجيش في نوفمبر1918م، ثم بذل بعد ذلك الحاكم العسكري لسوريا "رضا لباش الركابي" جهده في توسيع الشعبة فجعلها في شهر فيفري1919م مجلسا للمعارف وأسند شؤون تسييرها إلى "محمد كرد علي"

[1] إبراهيم الحاج يوسف، دور المجامع اللغة العربية في التعريب، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط1، 2002، ص17.

حيث كان يضم ثمانية أعضاء عقدوا أول اجتماع لهم في مقر المجمع بالمدرسة العادلية في أواخر شهر جويلية1919م[1].

من أهداف هذا المجمع نجد:

_ المحافظة على سلامة اللغة العربية.

_ وضع مصطلحات علمية وفنية وأدبية وحضارية.

_ وضع معاجم لغوية عصرية ومعاجم للمصطلحات العلمية.

_ العناية بإحياء التراث العربي في مختلف العلوم والفنون والآداب.

ب- مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1932:

مجمع اللغة العربية بالقاهرة هو مجمع لغوي عربي أنشئ سنة1932م، من قبل ملك مصر فؤاد الأول (1868-1946)، حيث أصدر مرسوما بإنشاء مجمع للغة العربية مقره مدينة القاهرة، ومن أهم غاياته الحفاظ على سلامة اللغة العربية، ووضع معجم تاريخي لها وتنظيم دراسة لهجاتها وبحث كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية[2].

وقد مرّ هذا المجلس بأربع مراحل لإنشائه:

- المرحلة الأولى: بدأت في أوائل القرن التاسع عشر، وهي مرحلة التفكير في إنشاء المجمع.

---

[1] عز الدين بن حليمة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة البويرة،2019، ص295-296.

[2] إيميل بديع يعقوب، المعاجم اللغوية بداياتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981، ص149.

– المرحلة الثانية: بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي مرحلة الدعوة إلى إنشاء جمعيات أدبية ولغوية.

– المرحلة الثالثة: بدأت في العقد الأخير من القرن التاسع عشر، وفيها محاولات لإنشاء مجمع لم يكتب له النجاح.

_ المرحلة الرابعة: بدأت في العقد الرابع من القرن العشرين إلى يومنا هذا، وهي مرحلة إنشاء المجمع بناءً على مرسوم ملكي صدر في 13 ديسمبر 1932م، وتقرر أن يكون مقره القاهرة[1].

ومن أهم الإنجازات التي قام بها هذا المجمع نذكر:

– تأليف العديد من المعاجم مثل معجم "ألفاظ القرآن الكريم" و" المعجم الوسيط" و"المعجم الوجيز".

– إصدار مصطلحات علمية.

– القيام بندوات علمية وإحياء التراث الثقافي.

– تيسير تعليم اللغة العربية.

ج– مكتب تنسيق التعريب بالرباط:

يقع مكتب تنسيق التعريب في الرباط وهو جهاز عربيّ متخصّص، يُعنى بتنسيق جهود الدول العربيّة في مجال تعريب المصطلحات الحديثة والمساهمة الفعّالة في استعمال اللغة العربيّة

[1]عبد العظيم فتحي خليل، موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر، 2016، ص06.

في الحياة العامّة وفي جميع المراحل التعليميّة وفي كل الأنشطة الثقافية والعلميّة والإعلاميّة ومتابعة حركة التعريب في جميع التخصّصات، وقد أُلحق بجامعة الدول العربيّة سنة 1969م، وعند قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كوكالة مختصة في نطاق جامعة الدول العربية في يونيو 1970 م، ثم أُلحق بها سنة 1972م وكان يُسمّى أنذاك "المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي" وهو مازال إلى اليوم أكبر هيئة عربيّة مضطّلعة بتنسيق المصطلح العربيّ وتوحيده[1].

ومن مهام مكتب تنسيق والتعريب بالرباط ما يلي:

- إدراج المصطلحات العلميّة بثلاث لغات: العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيّة.
- إصدار معاجم موحّدة متخصّصة في مجال اللّسانيات مثل "المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات" وكذلك معاجم مختصّة بالصحة والرياضيات والكيمياء وغيرها من العلوم..
- تنسيق الجهود التي تُبذل في أنحاء الوطن العربي للعناية باللغة العربيّة.

– الإعداد للمؤتمرات العربية والتي تخص التعريب.

– تتبّع حركة التعريب وتطوّر اللغة العربيّة العلميّة والحضاريّة في الوطن العربي.

وقد وضع المكتب خطّة متكاملة لتنسيق المصطلحات العلميّة العربيّة وتوحيدها واستكمالها، وتتألف هذه الخطّة من مراحل رئيسة وهي:

_ تنسيق مصطلحات وموضوعات التعليم العالي.

_ تنسيق مصطلحات وموضوعات التعليم المهنيّ والثقافيّ.

[1] يوسف عبد الله الجوارنة، أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، عدد2، الأردن، 2013، ص18.

_ تنسيق مصطلحات وموضوعات التعليم[1].

2-4- أهداف المجامع اللغوية العربية:

تم إنشاء المجامع اللغوية العربية من أجل تحقيق عدة أهداف منها:

- خدمة اللغة العربية وإثرائها بالمصطلحات الجديدة.
- البحث في آداب اللغة العربية.
- المحافظة على اللغة العربية وسلامتها.
- السعي إلى تطوير اللغة العربية وجعلها مواكبة للتطور العلمي.
- وضع مصطلحات علميّة عربيّة.
- تشجيع ونشر الترجمة في مختلف الميادين.
- استبدال المفاهيم التي كانت بلغات أجنبية إلى مفاهيم بلغة عربية حديثة.
- إعادة إحياء التراث اللغوي العربي.

2-5- جهود المجامع اللغويّة العربي في توحيد المصطلحات العلميّة:

إنّ توحيد المصطلحات العلميّة تعدّ من أبرز مهام المجامع اللغويّة العربيّة، وهذه الجهود اتّخذت عدّة أشكال منها:

- إنشاء لجان علميّة متخصّصة داخل كل مجمع تهتمّ بالمصطلحات العلميّة ومراجعتها.
- إصدار معاجم موحّدة في مختلف التخصّصات مثل المعجم الموحّد للمصطلحات اللسانيّة والمعجم الطبيّ الموحّد.
- تنظيم مؤتمرات وتجمعات علميّة لمناقشة إشكاليّة المصطلح وسبل توحيده.

[1]محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص405.

- إصدارها لنشرات ودوريات ومجلات علميّة تتضمّن الأعمال المصطلحيّة والمقالات العلميّة.
- إعداد قواعد وقوائم خاصة ومعايير لوضع المصطلح.
- رقمنة المصطلحات عن طريق إنشاء معاجم إلكترونيّة أو تحويل المعاجم الورقيّة إلى معاجم إلكترونيّة رقميّة.

3- المجلس الأعلى للغة العربيّة بالجزائر:

إنّ الدافع الأساسي وراء عملية إنشاء المجامع والمؤسّسات اللغوية هو المحافظة على اللغة العربية ووضع مصطلحات علميّة جديدة لمقابلة الكم الهائل من المصطلحات الأجنبيّة وتوحيدها، ومن بين هذه المؤسسات نجد المجلس الأعلى للغة العربيّة بالجزائر الذي أنشأ بغرض رعاية اللغة والنهوض بها علميّا، ويلعب دورا هاما بالتعريف بالتراث اللغويّ الجزائريّ وأيضا له دور في المساهمة في توحيد المصطلحات اللسانيّة.

3-1-التعريف بالمجلس ونشأته:

أ- التأسيس:

يُعتبر المجلس الأعلى للغة العربيّة أحد أهم الإنجازات الجزائريّة في مجال اللغة العربيّة والاهتمام بها، ويُعتبر هيئة استشاريّة تحت إشراف السيد رئيس الجمهوريّة، أُنشئ بموجب المادة الخاصة من الأمر رقم 96-30 المؤرخ في 21 ديسمبر 1996م والمعدّل للقانون 91-05 المؤرخ في 16 يناير 1991م، وحدّدت صلاحياته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 98-226 المؤرخ في 11 يوليو 1998، وحدد دستور 2020 في مادته الثالثة أن المجلس هيئة دستورية تعمل على:

_ ازدهار اللغة العربيّة.

_ تعميم استعمال اللغة العربيّة في ميادين العلوم والتكنولوجيا.

_ الترجمة من اللغة إلى العربيّة[1].

ويتهيكل المجلس من الأجهزة التالية:

_ الرئيس.

_ الجمعية العامة.

_ ثلاث (03) لجان دائمة.

_ أمانة إدارية وتنفيذية يسيرها أمين عام[2].

ولقد تأسس المجلس على يد ثلة من كبار علماء اللغة الجزائريين من بينهم:

_ عبد الملك المرتاض ..... رئيسا.

_ أحمد بن نعمان ..... عضوا.

_ مرزاق بن بقطاش ..... عضوا.

_ رشيدة بوسعادة ..... عضوا.

_ سليم بابا عمر ..... عضوا.

_ عثمان بدري ..... عضوا[3].

---

[1] موقع المجلس الأعلى للغة العربية على الأنترنت، www.hcla.dz، تم تصفحه بتاريخ 5 ماي 2025.

[2] المجلس الأعلى للغة العربية، مراسيم فردية: مرسوم رئاسي يتضمن تعيين أعضاء المجلس الأعلى للغة العربية، مجلة اللغة العربية، العدد 1، مارس 1999، ص226.

[3] المجلس الأعلى للغة العربية، مراسيم فردية: مرسوم رئاسي يتضمن تعيين أعضاء المجلس الأعلى للغة العربية، مجلة اللغة العربية، العدد 1، مارس 1999، ص234.

يعمل المجلس الأعلى على تعميم اللغة العربية في الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية من خلال اقتراح الخطط التنفيذية لذلك، كما يعمل على تعبئة الكفاءات العلميّة والتقنيّة لتمكينها من إنجاز الدراسات والأبحاث، واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربية، كما يُنظم الملتقيات والندوات العلميّة والأيام الدراسية في موضوع استعمال اللغة العربيّة في مختلف المجالات[1].

وإلى جانب هاته الأعمال نجد جهود المجلس في مجال المصطلحية وتوحيد المصطلح العلمي، كانضمامه في مشاريع الترجمة والتعريب والمشاركة في التنسيق مع المؤسسات اللغوية العربية، كذلك إصداره للمعاجم والقواميس الموحّدة في عدة ميادين علمية كالقاموس الورقمي للمصطلحات اللسانية. الذي يُعدّ إصدارا جديدا في مجال اللسانيات وهو محاولة لضبط المصطلحات اللسانيّة.

ب- التعريف بالرئيس الحالي للمجلس الأعلى:

هو الأستاذ الدكتور صالح بلعيد بن حموش بن محمد، من مواليد 22 نوفمبر 1951م بالبويرة، نال شهادة التعليم الابتدائي سنة 1968م، ثم شهادة التعليم المتوسط سنة 1969م، ثم شهادة الباكالوريا ثم شهادة الماجستير في اللسانيات سنة 1987م ثم شهادة الدكتوراه سنة 1993م[2].

[1] آسيا بوكبة، اللغة العربية آفاق وتحديات المجلس الأعلى للغة العربية أنموذجا، أعمال ندوة جهود المجلس للغة العربية في تطوير اللغة العربية، منشورات المجلس، الجزائر، 2019، ص175.

[2] محمد حراث، المجلس الأعلى للغة العربية مسيرة إنجازات، مجلة جسور المعرفة، مجلد 7، عدد4 ، 2021، ص 184.

اشتغل أستاذا بجامعة تيزي وزو ابتداءً من سنة 1994م، ونال الأستاذية سنة 2000م، ثم مديرا لمخبر الممارسات اللغوية في الجزائر سنة 2009م، ثم عيّن رئيسا للمجلس الأعلى للغة العربية سنة 2016م، له منشورات علمية كثيرة، كتب ومقالات منها 50 كتابا و13 كتابا مشتركا وأكثر من 120 مقالا، شارك في ملتقيات علمية وطنية ودولية، داخل الجزائر وخارجها، وتخرج على يديه ثلة من خيرة الطلبة في الماجستير والدكتوراه، حاز على جائزة الألكسو الشارقة للدراسات اللغوية والمعجمية سنة 2017[1].

من بين مؤلّفاته نجد:

-كتاب التراكيب النحوية عند عبد القاهر الجرجاني.

-كتاب الإحاطة في النحو.

-كتاب مصادر اللغة.

-كتاب في المناهج اللغويّة وإعداد المؤلّفات.

وغيره من الكتب كما ذكر سابقا.

3-2- أهداف ومهام المجلس الأعلى للغة العربية:

تتمثل أهداف المجلس في مجموعة من الغايات الاستراتيجية التي تسعى لترقية اللغة العربية وتطويرها وتثبيت حضورها في مختلف المجالات، ومن أهم أهدافه نجد:

- العمل على ازدهار اللغة العربية.

- الحفاظ على اللغة العربية ويكون ذلك بالتأليف فيها وإنشاء المدارس وتدريسها.

- تعميم اللغة العربيّة.

[1] منشورات مخبر الدراسات اللغوية والتطبيقية، صالح بلعيد شخصية وطنية، جامعة المسيلة، 2020، ص11.

– يعمل المجلس على تطبيق واستعمال اللغة العربية في الإدارات والهيئات والمؤسّسات.

– إنجاز دراسات وأبحاث واقتراح برامج تساعد في ازدهار اللغة العربية.

– يسهم في إعداد واقتراح العناصر العلمية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية[1].

وأيضا تتلخّص مهام المجلس في:

_ يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 الصادر في 16 يناير 1991، وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتهما.

_ يُنسّق بين مختلف الهيئات المشرفة على عملية تعميم استعمال اللغة وتطويرها.

_ يدرس ويبدي رأيه في المخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة باستعمال اللغة العربيّة ويتأكّد من انسجامها وفعاليتها[2].

كذلك من مهامه نجد:

– يعمل على تعبئة الكفاءات العلميّة والتقنيّة لتمكينها من إنجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربيّة.

– ينظّم الندوات والملتقيات والأيّام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة في مختلف المجالات.

---

[1] ينظر: جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية (أعمال ندوة) منشورات المجلس، 2019م، ص309.

[2] صالح بلعيد، تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة العربية، مجلة اللغة العربية، عدد 22، جامعة تيزي وزو، ص222.

– يُوجّه عمل المؤسّسات والهيئات والقطاعات التي تُمارس أنشطة الثقافة والإعلام والتربية والتكوين في مجال تطوير وتعميم استعمال اللغة العربيّة.

– يُقدّم الملاحظات التقويمية إلى القطاعات المكلّفة بإنجاز برامج تعميم استعمال اللغة العربيّة، يُقدّم تقريرا سنويا عن مهامه السابقة إلى رئيس الجمهورية[1]

ومنه فالمجلس الأعلى للغة العربية يُعدّ من أبرز الهيئات اللغوية التي تخدم اللغة العربيّة في الجزائر، حيث سطّر على مجموعة من الأهداف والمهام وسعى لتحقيقها وذلك لأجل إيضاح مكانة اللغة العربية في جميع المجالات والميادين سواء كانت علمية أو تقنية أو إدارية، ويظل استمرار نجاح هاته المهام مرهونا باستمرار الجهود العلميّة لتظل اللغة العربية قادرة على مواكبة تطور العصر.

3-3- إنجازات المجلس الأعلى للغة العربيّة:

يقوم المجلس بتدوين خلاصات أعماله ونشاطاته ونشرها وتوزيعها بالمجان وتتوزع أعمال ومنجزات المجلس كما يأتي:

– وضع خطة منهجية لوضع المصطلحات وتوحيدها مستوحاة من قرارات المجامع اللغوية.

– استقراء مصطلحات كل تخصّص على حدة.

– اختيار المصطلحات المتواترة الخاضعة لشروط الوضع.

– تجسيد منهجية علمية تعتمد في مؤسسات وضع المصطلح.

– التصحيح والتدقيق والإضافة والانتقاء في البحث عن المقابل العربي الدقيق[1].

[1] الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية على الأنترنت www.hcla.dz. تم تصفّحه في اليوم نفسه.

ومن إصدارات المجلس نجد بعض الكتب مثل:

- دراسات حول اللغة العربية في الجزائر.
- علوم اللغة للأستاذة نادية مرابط سنة 2011.
- معجم المصطلحات الإدارية (عربي–فرنسي).
- قاموس التربية الحديث (عربي–فرنسي–إنجليزي).
- المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال (مفاهيم ومصطلحات).
- القاموس السياحي.
- مجلة اللغة العربية صدر عددها الأوّل في مارس 1999.
- مجلة معالم صدرت سنة 2009.

3-4- موقف المجلس الأعلى للغة العربيّة من استراتيجيّات وضع المصطلح:

إنّ هيئة المجلس تُتابع عن كثب عمليّة وضع المصطلحات ولا تأبى نفسها خارج دائرة تلك المؤسّسات، بل إنها تلتزم بأهمّ الأسس التي تمّ الاتفاق عليها بين كل المجامع والهيئات الأكاديمية العربيّة، من خلال المشاركة في الفعاليات والندوات والمؤتمرات التي تُقام في مختلف الدول العربية، ويكون هدفها الأساس هو وضع المصطلحات بجميع أنواعها أو تعريبها أو توحيد وضعها واستعمالها. ولقد لاحظنا من خلال تلك المداخلات والندوات والمؤتمرات حضورا دائما لرجال المجلس وعلى رأسهم "صالح بلعيد" وهو الرئيس الحالي له، ومما لا شك أن هذا الحضور كان

[1] إسمهان مصرع، جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في تسيير النحو العربي، قراءة في أعمال الندوة المنعقدة في 23 أبريل 2001، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى في تطوير اللغة العربية، جامعة سطيف2، الإنماء للطباعة، الجزائر، 2019، ص 266-267.

فاعلا حيث إنّ الأستاذ لم يتوان في العمل بتوصيات تلك اللقاءات العلميّة واقتراحاتها وتبيّن فيما بعد أنّ المجلس[1]:

– استحسن المنهجية التي أقرّها مكتب تنسيق التعريب من أجل وضع المصطلحات، حيث قدّم "صالح بلعيد" من خلال تمثيله للمجلس الجزائري في ندوة "المسؤولية عن تعريب التعليم في الوطن العربي" رؤية واضحة حول أزمة ذلك الوضع، حيث قسّم آراء الباحثين إلى ثلاثة فرق:

– اتّجاه مناد للتعريب والترجمة.

– اتّجاه متعصّب للمصطلح التراثيّ.

_ اتّجاه وسط بين هذا وهذا.

ثم رجّح صالح بلعيد طريقة المكتب أن تكون أولوية الوضع للمصطلح التراثيّ دون إغفال المصطلحات الغربيّة نافذة الباحث، وألا يوظّف المصطلح العلميّ إلاّ إذا أصدر عن هيئة التنسيق العربية (مكتب تنسيق التعريب بالرباط).

ثم نوّه بالجهود المتميّزة للمجامع والمؤسّسات التي عالجت أبواب الوضع وأشاد بشكل خاص بالمنهجيّة التي تبنّاها مكتب تنسيق التعريب في نشر الوعي المصطلحي في الجامعات العربيّة.

كذلك قام المجلس بوضع المصطلحات المتنوّعة من جميع الميادين والمجالات المعرفيّة ضمن معاجم مختصة، وقام بوضع أدلة سواء كانت ثنائية أو ثلاثية اللغة حيث وردت المصطلحات موافقة لمعايير التقييس العربي، وأيضا تأليف قواميس جديدة.

[1] ونيسة بوختالة، موقف المجلس الأعلى للغة العربية من أزمة توحيد ألفاظ الحضارة، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة سطيف 2، الإنماء للطباعة، الجزائر، 2019، ص 147–148.

أيضا فسّر المجلس الأسباب الحقيقية الكامنة خلف أزمة وضع المصطلح وأعطى بدائل لوضعها[1]:

- تنسيق جهود المؤسّسات والأفراد في وضع المصطلح العلميّ.
- إجراء دراسات سنوية حول شيوع المصطلحات وتقبلّها.
- اهتمام الجامعات بعلم المصطلح وإقراره على الطلبة.
- ترك أمور الترجمة للمركز العربي للتعريب والترجمة.

3-5- جهود المجلس الأعلى للغة العربيّة في توحيد المصطلح:

تُعدّ جهود المجلس في توحيد المصطلحات العلميّة من أبرز المحاور التي يعمل عليها في سبيل النهوض باللغة العربية وحصر ظاهرة تعدّد المصطلحات ومن أهمّ هذه الجهود نجد:

1- إعداد المعاجم والقواميس المتخصّصة مثل:

أ- معجم المصطلحات الإداريّة:

يُعّد هذا المعجم مبادرة رائدة ومحاولة تأسيسية حسنة لولا بعض النقائص التي يُستحسن مراعاتها واستدراكها في الطبعات اللاّحقة، وقد هدف من وراء هذا الصنيع إلى توحيد المصطلح وتصحيحه معنى ولغة، وتوفير وثيقة تكون في النهاية دليلا يعتمد عليه القانون في التطبيق الميداني[2].

ب- معجم المُبرق:

---

[1] ونيسة بوختالة، موقف المجلس الأعلى للغة العربية من أزمة توحيد ألفاظ الحضارة، ص 148.

[2] بوعبد الله العبيدي: تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع المصطلحات، مجلة اللغة العربية، منشورات المجلس، عدد7، الجزائر، 1999، ص342.

من الطريف أن يكون هذا المصنف المصطلحيّ وليد مسابقة علميّة نظّمها المجلس الأعلى للغة العربية سنة 2001م، وفاز صاحبها بأولى جوائز المجلس بفضل معجمه "المُبرق"، الذي ولج به حقلا معرفيّا مترامي الأطراف ومتشعّب المسالك هو حقل التنظير والتطبيق في علوم المجتمع وعدد من فروعها الأكثر تطوّرا وحيوية، ألا وهي علوم الاتّصال التي عرفت في العقد الأخير تطوّرا مذهلا وأصبحت مرادفة للعولمة التي تغطّي كوكب الأرض ويشمل:

- مصطلحات العلوم الإنسانية والاجتماعية المتداخلة مع علوم الإعلام والاتّصال.
- مصطلحات لسانيّة سيميولوجيّة المتصلة بالظاهرة الاتّصالية.
- المفاهيم النظريّة لعلوم الاتّصال والإعلام[1].

ج- المعجم العربيّ الموحّد لألفاظ الحياة العامّة:

جاء هذا المشروع استجابة لتوصيات اتّحاد المجامع اللغويّة العربيّة بالقاهرة عام 1997م، حيث دعا إلى ضرورة قيّام كلّ قطر عربيّ بوضع معجمه الخاص الذي يحوي ألفاظ الحضارة والحياة العامّة، فجاء مشروع معجم ألفاظ الحياة العامّة في الجزائر استجابة لتلك التوصيات، يدخل ضمن المهام المنوطة بالمجلس الأعلى للغة العربيّة، وبخاصة تعميم استعمال اللغة العربيّة والعمل على تطويرها في كلّ المجالات، وكذا توفير الأمن اللغويّ الثقافي لها، حيث يهدف إلى تحقيق المواطنة اللغويّة والتعايش اللغويّ الاجتماعيّ المشترك الذي يمحو صور الاختلافات ويُذيب كلّ

[1] المبرق قاموس مصطلحات علوم الاتّصال والإعلام (فرنسي-عربي)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004، ص أ.

الفوارق اللغويّة وغير اللغويّة بين أبناء الشعب الواحد بترسيخ مبدأ التلاحم والانسجام اللغويّ الثقافيّ في الجزائر[1].

تهدف هذه المعاجم إلى:

أ- توحيد المصطلحات في مختلف المجالات مما يُسهم في تقليل التباين الاصطلاحيّ، وتعزيز الفهم المشترك بين الباحثين والطلّاب والأشخاص العاديّين.

ب- تنظيم الندوات والملتقيات التي تُناقش قضايا المصطلح مثل: ندوة الترجمة والذكاء الاصطناعي يوم 30 أكتوبر 2023م، حيث ركّزت على تأثير أدوات الذكاء الاصطناعيّ على الترجمة وأهميّة توحيد المصطلحات العلميّة والتقنية لضمان دقّة الترجمة إلى اللغة العربيّة[2].

ج- المشاركة في مشاريع تعريب العلوم.

د- التعاون مع المؤسّسات الأكاديميّة والمجامع اللغويّة العربيّة في مجال توحيد المصطلحات.

4- القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة:

4-1-تعريفه:

القاموس الورقميّ المصطلحات اللسانيّة هو أحد منشورات المجلس الأعلى للغة العربيّة، تمّ نشره على الموقع الإلكتروني للمجلس www.hcla.dz، سنة 2023م، تحت تصميم وطبع منشورات كليك بالمحمّدية.

عرّفه صالح بلعيد القاموس الورقميّ في كلمته الافتتاحية بأنّه "معجم لسانيّ مُوجّه لطلاب الدراسات العليا وأملنا أن يحصل التنافس والتباري في لاحق من الأعمال في تقديم الأفضل، وعسى

[1] محمد حراث، المجلس الأعلى للغة العربية مسيرة وإنجازات، ص 188.

[2] الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية، www.hcla.dz .

أنّنا قد حقّقنا بعض المطلوب في هذا العمل الذي يكون رافدا للمكتبة العربيّة الطلابيّة، وأنّنا قدّمنا خدمة لهذه اللّغة الجامعة باستكناه مستواها العالي، وفي أعلى تجلّيات الفصاحة العربيّة مع مراعاة ذكر المسكوكات التي تعلي هذا العمل"[1].

وقد عرّفته مليكة النوي رئيسة هذا المشروع في كلمتها حول نبذة عن القاموس "هذا القاموس ثنائي اللسان (اللغة)، رُتّب ترتيبا ألفبائيا، يضمّ مصطلحات باللغة الإنجليزيّة ومكافئاتها باللغة العربيّة مع تقديم تعريف لكلّ مصطلح، والاستعانة بأمثلة توضيحيّة كلّما دعت الحاجة إلى ذلك مع انتهاج التوثيق العلمي الذي تتطلّبه الأعمال العلميّة"[2].

والقاموس الورقميّ مصطلح منحوت من الورقي–الرقميّ حيث أخذت بعض الحروف من الكلمة الأولى وهي (الو) واحتفظت بالكلمة الثانية كاملة وهي(رقمي) وهو من اقتراح الباحثة مليكة النوي، أمّا هدفه فيتمثل في مواكبة التطور الرقمي وتحقّقه الفعليّ الذي يمثل قيمة علميّة تعليميّة في مجال الدراسات اللسانيّة.

4-2- مصادر مدوّنة القاموس الورقميّ:

تنوّعت مصادر ومراجع هذا القاموس بين مصادر عربيّة ومترجمة وأجنبية الورقيّة منها والإلكترونيّة منها:

- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي.

[1] المجلس الأعلى للغة العربية، القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة، منشورات كليك المحمدية، الجزائر، 2023، ص04.

[2] المرجع نفسه، ص07.

– المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيّات (إنجليزي–فرنسي–عربي)، الصادر عن المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدار البيضاء 2002.

– معجم المصطلحات الألسنيّة (فرنسي–إنجليزي–عربي)، مبارك المبارك.

– معجم اللّسانيّات والصوتيّات، دافيد كريستال.

– معجم اللسانيات، جورج مونان ترجمة جمال الحضري.

4-3-منهجيّة القاموس:

تمّ اعتماد مجموعة من الخطوات المنهجيّة الإجرائيّة التي أعانت على تجسيد المراحل العلميّة والعمليّة وهي:

– جمع المصادر والمراجع بالعربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة ورقيّا وإلكترونيّا.

– المفاضلة بين هذه المصادر والمراجع، وتقديم ما يخدم المصطلح اللسانيّ.

– التحويل الرقميّ للمؤلّفات النادرة.

– النبش في المعجمات والكتب العربيّة القديمة، واختيار مصطلحات تتضمّن الحمولة المفاهميّة للمصطلح محلّ الدراسة.

– الترجمة لأنّها الأنجح في نقل المصطلح اللسانيّ.

– التعريب.

– النقحرة من خلال النقل الحرفيّ للأصوات[1].

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أنّ الفوضى المصطلحية وتوحيد المصطلحات العلميّة في ربوع الوطن العربيّ ليست مجرّد مشكلة لغويّة، بل هو تحدّ حضاريّ ومعرفيّ وعلميّ

[1] ينظر: المجلس الأعلى للغة العربيّة، القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة، ص08.

يفرض نفسه في زمن التطوّرات العلميّة، وقد ظهرت جهود الهيئات والمجامع اللغويّة العربيّة وعلى رأسها المجلس الأعلى للغة العربيّة بالجزائر، كمؤسّسة تسعى إلى ضبط المصطلح وتوحيده وتجلّى ذلك في إنجازاته ومؤلّفاته كالقاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة. حيث شكّل هذا القاموس خطوة واعدة في مجال توحيد المصطلحات العلميّة، وعلى الرغم من نجاح هذه المشاريع وانتشارها إلا أنّها لا تتوقّف على الإعداد المؤسّساتي فقط بل تحتاج إلى تنسيق واتّحاد بين المجامع اللغوية وأيضا بين الباحثين والمختصيّن في الميدان اللسانيّ والعلميّ، كما أنّ القارئ سواء أكان باحثا أم طالبا يجد أنّ القاموس الورقميّ على الرغم من الجهود الملموسة فيه إلا أنّه لايزال يحتاج إلى ترويج وتداول أكبر خصوصا أنّه مدوّنة حديثة الصدور.

وفي خاتمة هذا الفصل بعد أن عرضنا الإطار النظري للمصطلح العلميّ وظاهرة الفوضى المصطلحيّة، كذلك ذكر جهود المجامع اللغوية العربية في سبيل توحيد المصطلح العلميّ، وفي هذا السيّاق يأتي الفصل الثالث من هذه الدراسة الذي يمثّل الجانب التطبيقيّ لها ويُبيّن مدى نجاح هذه الجهود، حيث نقوم بتحليل مصطلحات القاموس الورقميّ بهدف معرفة مدى التزامه بتوظيف المصطلحات اللسانيّة الموحّدة الواردة في المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيّات، هذا التحليل سيسمح لنا بتقييم مدى التزام القاموس الورقميّ بالمصطلحات الموحّدة وتوظيفها، كذلك نجاح جهود المجلس الأعلى للغة العربية في هذا المجال، كذلك تبيان مدى انسجام المدوّنات الرقميّة مع المرجعيّات الاصطلاحيّة المعتمدة لغويّا وعربيّا.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقيّة مقارنة لمدى التزام القاموس الورقميّ بالمصطلح الموحّد

1- التعريف بمدوّنة البحث.

2- تعريف المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات.

3- تحليل المداخل المصطلحيّة.

4- النتائج العامّة لتحليل المصطلحات.

5- قراءة تحليليّة في مدى التزام القاموس الورقميّ بالتوحيد المصطلحيّ.

بعد أن تناولنا في الفصلين النظريين السابقين الجانب النظري والمفاهيمي للمصطلح العلميّ وجهود توحيده، قمنا بإضافة هذا الفصل التطبيقيّ والذي سنُبرز من خلاله مدى توظيف القاموس الورقميّ للمصطلحات الموحّدة الواردة في المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات، حيث يُعدّ القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة الذي أصدره المجلس الأعلى للغة العربية مدوّنة معجميّة حديثة ومختصّة تستحق الوقوف عندها ودراستها من كل الجوانب وخاصة قضيّة المصطلح العلميّ الموحّد.

في هذا الإطار سنقوم بتحليل مدى تطابق مصطلحات القاموس الورقميّ مع نظيرتها في المعجم الموحّد الصادر عن مكتب تنسيق التعريب، حيث قُمنا بتحديد مجموعة من المصطلحات اللسانيّة المراد دراستها والمهمة في مجال اللسانيّات، الصوتيّات، النحو والصرف، وحرصنا على أن تكون هذه المصطلحات مشتركة بين المدوّنتين، بعد ذلك قُمنا بقياس نسبة التوافق بين المقابلات العربية للمؤلَّفين المعجميّين المختصّين، وهذا المسعى يُمكّننا من رصد مدى توظيف القاموس الورقميّ للمصطلح اللسانيّ الموحّد.

1_ التعريف بمدوّنة البحث (القاموس الورقمي للمصطلحات اللسانيّة):

- العنوان: القاموس الورقمي للمصطلحات اللسانية.
- الجهة الصادرة: المجلس الأعلى للغة العربية.
- البلد: الجزائر.
- سنة الإصدار: 2023.
- نوع القاموس: رقميّ، متوفّر على منصة إلكترونيّة على موقع المجلس .www.hcla.dz

- المجال: اللسانيّات.
- اللغة: عربي–إنجليزي.
- عدد المصطلحات: 2017 مصطلحا.
- الفئة المُستهدفة: الطلبة الجامعيّون في تخصّص الدراسات اللغوية، الأكاديميّون، الباحثون والمختصون، وكل من يهتمّ باللّسانيّات.

2– تعريف المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات:

صدر المعجم عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مكتب تنسيق التعريب) وذلك سنة 1989م، أما الطبعة الثانية لهذا المعجم فكانت سنة 2002م، مع نوع من التعديل والتنقيح بالمقارنة مع الطبعة الأولى، وهو معجم ثلاثي اللغة (إنجليزي–فرنسي–عربي)، وقد رُتّب هذا المعجم ترتيبا ألفبائيا انطلاقا من الإنجليزية مع مقابلات فرنسية وعربية، وكذا تقديم تعريفات للمصطلحات، كما زوّد المعجم بفهرسين (عربي–فرنسي) مرتبين ترتيبا ألفبائيا[1].

حيث ضم هذا المعجم مجموعة من المصطلحات اللسانيّة في مختلف فروع اللسانيات، قد اعتمدنا في هذه الدراسة على الطبعة الثانية من هذا المعجم الصادرة عام 2002، لأنها الطبعة نفسها التي اعتمدها القاموس الورقمي كمصدر، وكذلك لأنها الطبعة المتاحة على الأنترنت.

3_ تحليل المداخل الاصطلاحية:

في هذا المبحث سنعتمد على منهجية تحليل مقارنة على عينة مكونة من 160 مصطلحا أجنبيا مشتركا بين القاموس الورقمي والمعجم الموحد، تم تحديد هذه العينة بناءا على منهجية تعتمد على التوازن و التنوع لا على الحصر، موزعة على محاور مختلفة (مصطلحات لسانية، صوتية،

[1] مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات، الرباط، 2002، ص17.

نحوية وصرفية) بحيث كل مجال يحتوي على 40 مصطلحا، وهذا التوزيع يمنح الدراسة شمولية نسبية دون الإغراق في الكم ويسمح بإجراء تحليل مقارن قابل للقياس من حيث النسبة المئوية، قمنا بجمع مقابلاتها العربية من القاموس الورقمي، مع مقارنة توافقها مع نظيرتها من القاموس الموحّد، وأيضا قُمنا بعرضها في جداول منظّمة لتسهيل الدراسة والتحليل وبُغية الوصول لنتائج موضوعيّة مع معرفة نسبة التزام القاموس بالمصطلحات الموحّدة.

كذلك قُمنا باختيار اللغة الإنجليزيّة للمصطلح الأجنبيّ لاعتبارها اللغة المشتركة بين المؤلّفين، ولتحقيق توافق لغويّ بينهما.

1-3- المداخل المصطلحية اللسانية:

المصطلح الأجنبيّ اللّسانيّ المشترك	المقابل العربيّ في المعجم الموحّد	المقابل العربيّ في القاموس الورقميّ	مدى التوافق
General Linguistics	لسانيات عامة (ص60)	لسانيّات عامّة (ص130)	موحّد
Language Acquisition	اكتساب اللّغة (ص83)	اكتساب اللغة (ص166)	موحّد
Languages in Contact	اتّصال اللغات (ص83)	اتّصال اللغات (ص166)	موحّد
Bilingualism	ازدواجية	الثنائية اللسانيّة	غير موحّد

	لغوية (ص23)	(ص54)	
Applied Linguistics	لسانيات تطبيقيّة (ص16)	لسانيات تطبيقيّة (ص41)	موحّد
Language	لغة، لسان(ص83)	لغة، لسان(ص165)	موحّد
Language Behavior	سلوك لغوي(ص83)	سلوك لغوي (ص166)	موحّد
Body Language	لغة الجسد (ص25)	لغة الجسد، لغة إيماء لغة جسمانية (56)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Dead Language	لغة ميّتة (ص40)	لغة ميّتة (ص95)	موحّد
Developing Languages	تطور اللغات (ص44)	تطور اللغات (ص101)	موحّد
Didactics	لسانيّات تربويّة (ص45)	لسانيّات تربوية، لغويات تعليمية، لغويات تربوية (ص103)	موحّد مع إضافة آخر

Discrete Unit	وحدة مُميّزة (ص46)	وحدة مميّزة (106)	موحّد
Ecology of Language	لسانيات بيئيّة (ص49)	لسانيات بيئيّة، اللغويات البيئيّة (ص111)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Linguistics Theory	نظرية لسانيّة (ص87)	نظرية لسانيّة (ص172)	موحّد
Mother Tongue	لغة أمّ (ص95)	لغة أمّ، لغة أصليّة، لغة أولى (ص184)	موحّد
Evolutive Linguistics	لسانيات تطورية (ص53)	لسانيات تطورية، تعاقبية، تاريخية (ص120)	موحّد مع مقابل آخر
Explanatory Linguistics	لسانيات تفسيرية (ص54)	لسانيات تفسيرية (ص121)	موحّد
Familiar	لغة مألوفة	لغة مألوفة،	موحّد مع إضافة

Language	(ص56)	لغة عادية (ص124)	مقابل آخر
Family of languages	فصيلة لغويّة (ص56)	فصيلة لغوية، عائلة لغوية، أسرة لغوية (ص124)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Functional Linguistics	لسانيات وظيفيّة (ص59)	لسانيات وظيفيّة (ص128)	موحّد
Geographical Linguistics	لسانيات جغرافية (ص62)	لسانيات جغرافية (ص132)	موحّد
Historical Linguistics	لسانيات تاريخية (ص66)	لسانيات تاريخية (ص139)	موحّد
Koine	لغة مشتركة (ص81)	لغة مشتركة (ص162)	موحّد
Lexicography	معجماتيّة، صناعة المعاجم (ص85)	معجماتيّة، صناعة المعاجم (ص169)	موحّد
Lexicology	معجمية، علم المعجم	معجمية، علم المعجم	متوافق

	(ص85)	(ص169)	
Linguistics Fields	حقول لغوية (ص86)	حقول لغوية (ص171)	موحّد
Literal Translation	ترجمة حرفيّة (ص87)	ترجمة حرفيّة (ص173)	موحّد
Mixing Languages	لغات متداخلة (ص93)	لغات متداخلة، لغات مختلطة، لغات هجينة (ص181)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Natural Language	لغة طبيعية (ص97)	لغة طبيعية (ص186)	موحّد
Neuro Linguistics	لسانيات عصبيّة (ص98)	لسانيات عصبيّة (ص187)	موحّد
Paleography	علم المخطوط، خطوطيّات (ص105)	علم المخطوط، خطوطيّات (ص197)	موحّد
Pragmatics	ذرائعيات، تداولية (ص116)	ذرائعيات، تداولية (ص213)	موحّد

Rhetorics	علوم البلاغة (ص130)	علوم البلاغة، فنون الخطابة، فنون النثر، علم البديع (ص236)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Semiotics	سيميائيات (ص134)	سيميائيّات، سيميوطيقا (ص242)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Sociology of Language	علم الاجتماع اللغوي (ص137)	علم الاجتماع اللغوي (ص245)	موحّد
Syntax	تركيب (ص146)	علم التركيب، علم النحو، نظم الكلام (ص251)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Taxonomic Linguistics	لسانيات تصنيفيّة (ص149)	علم التصنيف، لسانيات تصنيفية (ص254)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Terminology	علم المصطلح،	علم المصطلح،	موحّد

	مصطلحيّات (ص151)	مصطلحيّات (ص256)	
Translation	ترجمة (ص155)	ترجمة (ص261)	موحّد
Union Language	لغة الاتّحاد (ص159)	لغة الاتّحاد، أحادية اللّغة، لغة توحيدية، لغة موحّدة (ص266)	موحّد مع إضافة مقابل آخر

جدول رقم 1: مقارنة بين مصطلحات لسانيّة مختارة من القاموس الورقميّ والمعجم الموحّد.

قُمنا في هذا الجدول الذي يضم أربعين (40) مصطلحا أجنبيا لسانيا مشتركا بين المعجم الموحّد والقاموس الورقميّ، باستخراج المقابلات العربية للمصطلحات الإنجليزية من كلا المدوّنتين، ومن خلال الجدول نلاحظ وجود تباين متفاوت في مستوى التوافق المصطلحي حيث نجد:

1_مصطلحات موحّدة: حيث بلغ عددها 27 مصطلحا من بينها مصطلحات أجنبيّة لها مقابل عربي في كلا المدوّنتين مثل: Natural language– لغة طبيعية.

ومصطلحات أجنبية لها مقابلين عربيين مثل: Terminology–علم المصطلح ومصطلحيات. وبلغت نسبة التوافق 67.5% من العينة حسب الجدول.

2- مصطلحات موحّدة مع إضافة مقابل آخر: يبلغ عددها 12 مصطلحا، حيث لاحظنا من خلال الجدول أنّ القاموس الورقمي أدرج مقابلات عربيّة عديدة للمصطلح الإنجليزي الواحد مثل: Union Language له في القاموس أربع مقابلات عربيّة هي لغة الاتّحاد، لغة موحّدة، أحاديّة اللغة ولغة توحيديّة، هذا التعدّد يُبيّن وجود تردّد في الاعتماد على مصطلح موحّد، وقد بلغت نسبة هذه العيّنة 30%.

3_ مصطلحات غير موحّدة: حيث لم نجد إلاّ حالة واحدة فقط ويتمثل في مصطلح "bilingualism "حيث قابله في المعجم الموحّد "ازدواجية لغوية" الذي يحمل معنى أكثر شيوعا وفهما للقارئ، أما القاموس الورقميّ اعتمد على" الثنائية اللسانية" وهو يعني وجود مستويين من اللسان في المجتمع ونحن نميل إلى المفهوم الثاني الذي اعتمده القاموس الورقميّ، حيث بلغت نسبة هذه العينة بلغت 2.5%.

وبما أن نسبة التوافق بين المصطلحات في هذا الجدول كبيرة لا نستطيع القول إن القاموس الورقمي التزم بالمصطلحات الموحّدة قبل أن ندرس مصطلحات أخرى.

2-3- المداخل المصطلحيّة المتعلّقة بالصوتيّات:

المصطلح الصوتيّ الأجنبيّ المشترك	المقابل العربي في المعجم الموحّد	المقابل العربيّ في القاموس الورقميّ	مدى التوافق
Accentology	نبريّات (ص6)	نبريّات (ص23)	موحّد
Acoustic phonetics	صوتيات	صوتيات إصغائية	موحّد مع إضافة

	إصغائية (ص7)	أصواتية سمعية علم الأصوات الفيزيائي (ص25)	مقابل آخر
Allophonic Change	تحول صوتي (ص11)	تحول صوتي (ص34)	موحّد
Apocope	جزم ترخيم (ص15)	قطع ترخيم حذف (ص41)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Articulatory Phonetics	صوتيّات تلفظيّة صوتيّات نطقيّة (ص17)	صوتيّات تلفظيّة صوتيّات نطقيّة (ص44)	موحّد
Auditory Phonetics	صوتيّات سمعيّة (ص19)	صوتيّات سمعيّة أصواتية سمعية (ص46)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Back Vowel	صوت خلفي (ص21)	صائت خلفي (ص50)	موحّد
Bemolisation	تخفيض	تخفيض الصوت	موحّد مع

	(ص22)	إلانة تخفيف (ص53)	إضافة مقابل آخر
Bound Morpheme	صرفية مقيدة (ص24)	وحدة صوتية متصلة مورفيم مقيد صرفية مربوطة صيغم مقيد (ص57)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Checked Position	موقع ساكن (ص30)	موقع ساكن موضع ساكن (ص72)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Chromatic	نغمة (ص30)	نغمة رنة، نبر موسيقي (ص72)	موحد مع إضافة مقابل آخر
Contrasive Phonology	صواتة تقابلية (ص37)	صواتة تقابلية تقابل صوتي تفاضل صوتي (ص89)	موحّد مع إضافة مرادف

Demarctive	علامة الفصل (ص42)	علامة الفصل (ص98)	موحّد
Diaphone	بد صوتي (ص45)	بد صوتي صوت مركب صوت ثنائي (ص103)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Dialect	لهجة (ص45)	لهجة (ص102)	موحّد
Dissyllabic	ثنائي المقطع (ص46)	ثنائي المقطع (ص107)	موحّد
Disperison Field	حقل الانتشار (ص46)	حقل الانتشار (ص107)	موحّد
Ejective	مهموز (ص49)	مهموز (ص112)	موحّد
Emphasis	تفخيم (ص50)	تفخيم (ص113)	موحّد
Epenthesis	إقحام صوت (ص51)	إقحام صوت (ص116)	موحّد

Explosion	انفجار (ص54)	انفجار (ص122)	موحّد
Flapped Sound	مضروب الصوت (ص57)	مضروب الصوت مستل، صوت استلالي (ص126)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Germination	تضعيف (ص60)	تضعيف (ص130)	موحّد
Grave	خفيض (ص64)	خفيض منخفض الصوت (ص137)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Half open	نصف منفتح (ص65)	نصف منفتح (ص138)	موحّد
Harmonic	توافقي (ص65)	توافقي (ص139)	موحّد
Height	درجة تنغيم (ص66)	درجة تنغيم (ص139)	موحّد
Homophonous	مشترك صوتي	مشترك صوتي	موحّد

	(ص67)	(ص140)	
Kymography	مواجيّات (ص81)	مواجيّات (ص163)	موحّد
Laxity	رخاوة (ص84)	رخاوة (ص167)	موحّد
Lips	شفتان (ص87)	شفتان (ص173)	موحّد
Long	ممدود (ص88)	ممدود مديد، طويل (ص174)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Melody	نغمة (ص91)	تنغيم، نغمة اتساق الأصوات لحن (ص177)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Metaphony	إتباع (ص92)	تغير صوتي تحول الصوت (ص179)	غير موحّد
Morpho – Phoneme	وحدة صوتية صرفية	وحدة صوتية صرفية (ص183)	موحّد

	(ص95)		
Phonetics	صوتيات (ص112)	صوتيات علم الأصوات (ص207)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Quality Sound	نوعية الصوت (ص123)	نوعية الصوت (ص222)	موحّد
Resonance	رنين (ص129)	رنين، صدى لحن (ص234)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Tonem	وحدة نغميّة (ص153)	وحدة نغميّة (ص258)	موحّد
Vocalic System	نظام صوتي (ص166)	نظام صوتي (ص279)	موحّد

جدول رقم 2: مقارنة بين مصطلحات صوتيّة مختارة من القاموس الورقميّ والمعجم الموحّد.

احتوى الجدول السابق على 40 مصطلحا من المصطلحات الإنجليزية الصوتية المشتركة بين المدوّنتين، نلاحظ ما يأتي:

1- عدد المصطلحات التي تتوافق مقابلاتها العربية بين المدوّنتين بلغت 24 مصطلحا من بينها:

بلغت نسبة التوافق حسب الجدول 60%، ممّا يدلّ إلى ميل القاموس الورقميّ إلى التوحيد المصطلحي.

2- أمّا المصطلحات الموحّدة مع إضافة مقابل آخر فقد وصل عددها 14 مصطلحا، وهذا راجع إلى تعدّد المقابلات العربية في القاموس الورقمي مثل:

Diaphone- بد صوتي، صوت مركّب وصوت ثنائي، وهذا التعدّد قد يخلق تشويشا على المتلقي، وقد بلغت نسبة المقابلات التي جاءت على هذا الشكل 35%.

3- وجود مصطلح غير موحد خلق نسبة اختلاف قدرها 2% يدلّ على اجتهادات مختلفة لتوحيد المصطلح.

3-3- المداخل المصطلحية النحوية:

المصطلح النحوي الأجنبي المشترك	المقابل العربيّ في المعجم الموحّد	المقابل العربيّ في القاموس الورقميّ	مدى التوافق
Accusative	حالة المفعول (ص7)	حالة المفعول حالة النصب (ص25)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Actor	فاعل حقيقي (ص8)	فاعل حقيقي (ص27)	موحّد
Adnominal	مضاف إليه	مضاف إليه	موحّد

	(ص9)	(ص29)	
Analysis Grammatical	تحليل نحوي (ص13)	تحليل نحوي (ص38)	موحّد
Basic Structure	بنية أساسية (ص22)	بنية أساسية (ص52)	موحّد
Comparative Grammar	نحو مقارن (ص33)	نحو مقارن نحو تشبيهي (ص80)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Complement	فضلة (ص33)	مكمل متمم ص(81)	غير موحّد
Configuration	تمثيل (ص35)	تمثيل تشكيل تشجير (ص85)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Descriptive Adequacy	كفاية وصفية (ص43)	كفاية وصفية النحو الكافي (ص101)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Direct	مفعول به مباشر	مفعول به مباشر	موحّد

Object	(ص46)	(ص105)	
Durative	استمراري (ص47)	استمراري دوري مستمر (ص108)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Enallage	تضمين (ص50)	تضمين (ص114)	موحّد
Episememe	دالة نحوية صغرى (ص51)	دالة نحوية صغرى (ص116)	موحّد
General Grammar	نحو كلي (ص60)	نحو كلي (ص130)	موحّد
Governor	عامل (ص63)	عامل (ص135)	موحّد
Governed	معمول (ص63)	معمول (ص135)	موحّد
Government	عمل (ص63)	عمل (ص135)	موحّد
Grammatical	نحوي	نحوي	موحّد

	(ص63)	(ص136)	
Grammar	نحو (ص63)	نحو (ص136)	موحّد
Incidental Clause	جملة اعتراضية (ص71)	جملة اعتراضية (ص146)	موحّد
Incomplete	غير تام ناقص (ص71)	غير تام ناقص (ص147)	موحّد
Interpretative	تأويلي (ص75)	تأويلي (ص155)	موحّد
Intransitive	لازم (ص76)	لازم (ص156)	موحّد
Matrix Phrase	جملة أصل (ص90)	جملة أصل جملة حاضنة (ص176)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Micro- Segment	قطعة صغرى (ص92)	قطعة صغرى (ص180)	موحّد
Modal	موجه (ص93)	فعل مساعد موجه	موحّد مع إضافة مقابل آخر

		فعل مشروطي (ص181)	
Mood	وجه (ص94)	حالة صيغة وجه (ص183)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Negative Sentence	جملة النفي (ص98)	جملة النفي (ص187)	موحّد
Neo- Grammarionn s	النحاة الجدد (ص98)	النحاة الجدد (ص187)	موحّد
Nexus	جملة (ص99)	جملة (ص188)	موحّد
Nominal	اسمي (ص99)	اسمي (ص189)	موحّد
Non phrase	لا جملة (ص99)	لا جملة (ص189)	موحّد
Passive	مبني للمجهول (ص108)	مبني للمجهول (ص201)	موحّد

Phrastic	جملي (ص113)	جملي (ص208)	موحّد
Predicate	محمول (ص117)	محمول مسند (ص214)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Predication	حمل (ص117)	حمل إسناد (ص214)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Predicative	حملي (ص117)	حملي (ص215)	موحّد
Reciprocity Verb	فعل التفاعل (ص126)	فعل التفاعل فعل التشارك فعل التجاوب (ص226)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Sentence Status	حكم الجملة (ص135)	حكم الجملة (ص243)	موحّد
Transitive Verb	فعل متعدي (ص155)	فعل متعدي فعل مجاوز فعل واقع	موحّد مع إضافة مقابل آخر

		(ص260)	

جدول رقم 3: مقارنة بين مصطلحات نحويّة مختارة من القاموس الورقميّ والمعجم الموحّد.

عند تحليلنا لهذا الجدول الذي يضم 40 مصطلحا نحويّا أجنبيا مشتركا بين القاموس الورقميّ والمعجم الموحّد ومقابله العربيّ في كلاهما، تبيّن أنّ مستوى التوافق لا يختلف كثيرا عن جدولي المصطلحات اللسانية والصوتية المذكور أعلاه، حيث:

1- تمّ تسجيل 27 مصطلحا نحويّا مقابلتهما العربية كانت موحّدة بين المدوّنتين بنسبة 67.5% مثل: Governor-عامل، grammar- نحو، وهذا يدلّ على جهد واضح في توحيد المصطلحات.

2- تمّ رصد 12 مصطلحا موحّدا مع إضافة مقابلات أخرى بجانبها بنسبة بلغت 30% من التوافق بين المدوّنين، وهذا راجع إلى اعتماد صيغ متعددة وموسّعة للمقابل العربي في القاموس الورقميّ، Predicate-محمول، مسند، حيث استعمل القاموس مقابلين عربيّين للمصطلح الأجنبيّ ممّا عرقل عمليّة التوحيد.

3- وجود مصطلح واحد غير موحّد إلى جانب تعدّد مقابلاته العربيّة في القاموس الورقميّ وهو:Complement حيث وظّف المعجم الموحّد "فُضلة" وفي القاموس الورقميّ ورد "مُكمّل ومُتمّم"، وهو اختلاف كلّي بين المقابلات وقد بلغت نسبته 2.5%.

4-3- المداخل المصطلحيّة الصرفيّة:

المصطلح الصرفيّ الأجنبيّ المشترك	المقابل العربيّ في المعجم الموحّد	المقابل العربيّ في القاموس الورقميّ	مدى التوافق
Abstract Noun	اسم مجرد (ص6)	اسم مجرد اسم معنى (ص22)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Acronym	مختزل لفظي (ص7)	مختزل لفظي أوائلية نحتية (ص27)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Active Voice	صيغة المبني للمعلوم (ص8)	صيغة المبني للمعلوم صيغة المبني للفاعل (ص27)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Action Noun	مصدر (ص7)	مصدر (ص27)	موحّد
Affixation	الصاق (ص9)	الصاق (ص29)	موحّد
Allomorph	بد صرفي بديل صرفي (ص11)	ألومورف بد صرفي بديل صرفي	موحّد مع إضافة مقابل آخر

		(ص33)	
Aorist	مطلق (ص14)	مطلق ماض مبهم ماض غير محدد (ص40)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Bare	مجرد (ص21)	مجرد (ص50)	موحّد
Basis of Derivation	مشتق منه (ص22)	أساس الاشتقاق مشتق منه (ص53)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Conjugation	تصريف (ص35)	تصريف (ص85)	موحّد
Defective Verb	فعل ناقص (ص41)	فعل ناقص فعل غير تام ناسخ (ص97)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Denominative	اسمي الأصل (ص42)	اسمي الأصل مشتق (ص99)	موحّد مع إضافة مقابل آخر

Derivation	اشتقاق (ص43)	اشتقاق (ص100)	موحّد
Deverbative	مشتق فعلي (ص44)	مشتق فعلي (ص102)	موحّد
Dimunitive	صيغة التصغير (ص46)	صيغة التصغير (ص104)	موحّد
Epithesis	إلحاق (ص52)	إلحاق (ص117)	موحّد
Etymon	أصل (ص53)	أصل جذر الكلمة (ص119)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Flexion	تصريف (ص57)	تصريف إعراب (ص126)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Form	صيغة شكل (ص57)	صيغة شكل (ص126)	موحّد
Gerund	مصدر فعلي (ص62)	مصدر فعلي (ص133)	موحّد

Imperfective	استمراري (ص70)	استمراري (ص145)	موحّد
Impersonal	بناء للمبهم (ص70)	المبني للمجهول بناء للمبهم (ص146)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Infix	واسطة حشوية (ص72)	لاصقة (ص149)	غير موحّد
Morphology	صرف (95)	علم الصرف (ص183)	موحّد
Morpho Syntax	صرف تركيبي (95)	صرف تركيبي (ص184)	موحّد
Neologism	مولّد (ص98)	مولّد (ص187)	موحّد
Para Synthetic	مزيد بأكثر من لاصقة (ص107)	مزيد بأكثر من لاصقة اشتقاق تركيبي (ص200)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Participle	اسم الفاعل اسم المفعول	اسم الفاعل اسم المفعول	موحّد

	(ص108)	(ص201)	
Quadriliteral	رباعي (ص123)	رباعي (ص222)	موحّد
Radical	جذع أصل (ص125)	جذع أصل (ص224)	موحّد
Regular Verb	فعل مطرد (ص127)	فعل قياسي (ص231)	غير موحّد
Root Word	كلمة جذر (ص130)	الكلمة جذر (ص237)	موحّد
Scheme	صيغة (ص132)	مبنى صيغة نموذج (ص238)	موحّد مع إضافة مقابل آخر
Tense	زمن (ص149)	زمن (ص254)	موحّد
Triliteral Root	جذر ثلاثي (ص156)	جذر ثلاثي (ص263)	موحّد
Verb	فعل	فعل	موحّد

	(ص164)	(ص272)	
Verb (defective-)	فعل ناقص (ص164)	فعل ناقص (ص274)	موحّد
Verb Infinitive	صيغة فعلّية مجرّدة (ص165)	صيغة فعليّة مجرّدة (ص275)	موحّد
Word	كلمة (ص168)	كلمة (ص282)	موحّد
Word Theme	مبنى الكلمة (ص169)	مبنى الكلمة (ص283)	موحّد

جدول رقم 4: مقارنة بين مصطلحات صرفيّة مختارة من القاموس الورقميّ والمعجم الموحّد.

يُمثّل هذا الجدول مجمل المصطلحات الصرفية المشتركة بين المؤلّفين، حيث يحتوي على 40 مصطلحا صرفيّا أجنبيّا تمّ التحقق من مقابلاتها العربية في القاموس الورقميّ والمعجم الموحّد، وبعد تحليلها ومقارنتها توصّلنا إلى ما يلي:

1- يوجد 25 مصطلحا موحّدا بين المعجم الموحّد والقاموس الورقميّ حيث بلغت نسبتها 62.5%.

2. بلغ عدد المصطلحات الموحّدة مع إضافة مقابل آخر 13 مصطلحا أي بنسبة 32.5%، وهي نسبة لا يستهان بها، وتُشير إلى استمرار القاموس الورقميّ في تعدّد المقابلات العربيّة للمصطلح الأجنبيّ.
3. مصطلحان غير موحّدين وكان الاختلاف بينهما كبيرا بنسبة 5%، وهي أدنى نسبة في هذا الجدول لكنّه يدلّ على الحاجة لضبط المقابلات العربيّة والتوحيد المصطلحيّ.

4- تحليل النتائج المتحصّل عليها:

بعد استخراج 160 مصطلحا أجنبيّا باللغة الإنجليزيّة مشتركا بين "المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات" و"القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة"، ومقارنة مقابلاتها العربيّة الموزعّة على أربعة فروع هي: اللّسانيّات، الصوتيّات، النحو وأخيرا الصرف، تبيّن لنا أن النسب متفاوتة من المقابلات العربيّة الموحّدة، ويمكن تحليلها حسب هذا الجدول:

المدخل المصطلحي	عدد المصطلحات	المقابلات العربيّة الموحّدة	المقابلات العربية الموحّدة مع إضافة مقابل آخر	المقابلات العربيّة غير الموحّدة
اللسانيّات	40	27	12	1
الصوتيّات	40	24	14	2
النحو	40	27	12	1
الصرف	40	25	13	2
المجموع	160	103	51	6

النسبة	%100	%64.3	%31.8	%3.7

يتبيّن لنا هذا خلال هذا الجدول أنّ:

– أن المقابلات العربية الموحّدة تمثل أعلى نسبة حسب الجدول حيث بلغت 64.3% وهذا يدلّ على الحرص الكبير للمجلس الأعلى للغة العربيّة في توحيد المصطلحات العلميّة من خلال القاموس الورقميّ للمصطلحات اللّسانيّة.

_ المقابلات العربية الموحّدة مع إضافة مقابل آخر بلغت نسبتها 31.8% وهذا يبيّن الفوضى النسبية التي يعاني منها واضعو المصطلح العلميّ عموما والمصطلح اللّساني خصوصا.

– بلغت المقابلات العربيّة غير الموحّدة نسبة 3.7% وهي نسبة جدّ ضئيلة وهذا مؤشر إيجابيّ في توحيد المصطلحات اللسانيّة لكنها مازالت تحتاج إلى جهود أكبر من أجل تقليص هذه النسبة.

– كذلك من خلال تحليل جميع الجداول السابقة، تبيّن لنا أنّ المقابلات العربيّة التي تمّ إضافة مرادف لها والمقابلات العربية غير الموحّدة غالبا لها مقابلات عربيّة عديدة قد يصل عددها إلى أربعة مقابلات لنفس المصطلح الأجنبيّ، هذا التعدّد قد يخلق لَبسا عند القارئ وتشويشا وعدم فهم ما يعنيه المصطلح بالتحديد.

– كذلك لاحظنا أنّ المدخل المصطلحي الصوتي سجّل أعلى نسبة من المقابلات الموحّدة مع إضافة مرادف لها ب 35% ممّا قد يُشير إلى تعدّد المقابلات العربية للمصطلح الصوتي بين المدارس والباحثين والمختصّين، أيضا أدنى نسبة للمصطلحات الموحدة ولها مرادفات كانت من نصيب المدخل المصطلحي اللساني والنحو بنسبة 30%.

ويُمكن لنا تمثيل هذه النتائج في دائرة نسبيّة:

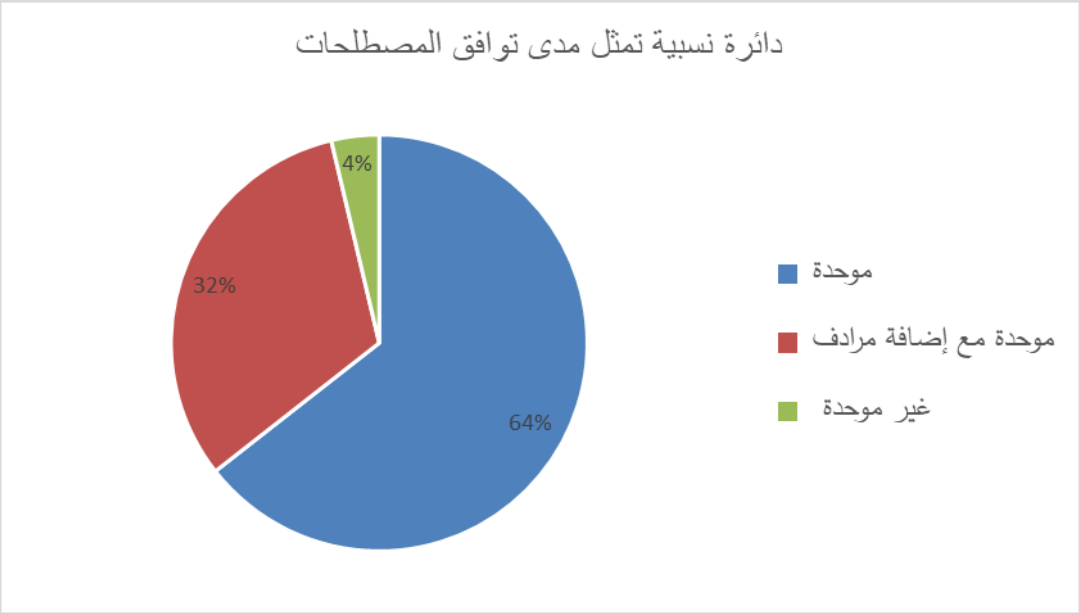

5- دراسة نسبية تُمثّل مدى التزام القاموس الورقميّ بالتوحيد المصطلحيّ:

بعد الانتهاء من الدراسة الإحصائيّة وتحليل النتائج المتحصّل عليها وتمثيلها في دائرة نسبيّة، وبعدها سنقوم بعملية التحليل والتي تهدف إلى معرفة مدى التزام القاموس الورقميّ بتوحيد المقابلات العربية، وهل حقّق المجلس الأعلى للغة العربية هذا الهدف.

حيث إنّ النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أظهرت نسبة عالية من المصطلحات الموحّدة، إلا أن وجود عدد من المقابلات مع إضافة مرادف لها وكذلك المقابلات غير الموحّدة والتي حملت مقابلات عربية متعددة، قد فتحت بابًا للتساؤل وفهم أسباب هذا التعدّد والاختلاف.

من خلال دراسة الجداول الأربعة السابقة والتي تناولت المداخل المصطلحية اللّسانيّة والصوتيّة والنحويّة والصرفيّة، تبيّن أنّ نسبة المقابلات الموحّدة بين القاموس الورقميّ والمعجم الموحّد مرتفعة، لكن قراءة هاته النتائج والأرقام لا تكتمل لأنّ المصطلح الموحّد لا يعني مقارنة

ظاهرية بالأرقام، بل التزاما بشروط التوحيد التي أقرتها المجامع اللغوية العربية كمكتب تنسيق التعريب، ومنه:

– النسبة العالية للمقابلات العربية الموحّدة تماما تدلّ على حرص الجهة التي أصدرت القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة يعني المجلس الأعلى للغة العربيّة على توحيد المصطلح وعلى احترامه للهيئات المخولة في توحيد المصطلح العلميّ.

– المقابلات العربية الموحّدة مع إضافة مقابل آخر لها وغير الموحّدة تعكس عن تردّد وتعدّد في اختيار المقابلات، وقد يكون هدف القاموس الورقميّ من هذا التعدّد هو الشرح والتوسعة، لكنّه الإكثار من الظاهرة يؤدّي إلى الترادف وهذا يتنافى مع خصوصية المصطلح العلمي مما يزيد من الفوضى المصطلحيّة.

– وجود المصطلحات غير الموحّدة والمختلفة حتى ولو كانت بنسبة ضئيلة جدا تفتح مجالات للتساؤل والإشكال عن طبيعة المنهج الذي اعتمده القاموس الورقميّ في اختيار المقابل العربي للمصطلح، أم لضعفه في الاطّلاع على المعاجم الموحّدة أو اختلاف النظريات.

– اقتراحات وحلول لتعزيز التوحيد المصطلحيّ في جميع القواميس:

1– التقييد المرجعيّ بالمصادر المعتمدة في الوطن العربي، وضرورة اعتماد القواميس الرقميّة على المعاجم العربيّة الموحّدة الصادرة عن المجامع اللغويّة العربيّة.

2– التنسيق مع المجامع اللغويّة العربيّة.

3– تشكيل لجان علميّة متخصّصة لمراجعة المصطلحات المقترحة لتوضع في القواميس.

4– تطوير المعاجم الموحّدة نفسها التي تؤخذ كمرجع، خصوصا الطبعات القديمة.

5- تشجيع الدراسات التطبيقية والبحوث العلمية التي تقارن بين المعاجم العربيّة والمجامع اللغويّة.

ومنه كخلاصة وإجابة لإشكالية هذه الدراسة، نستطيع القول إن المجلس الأعلى للغة العربيّة قد أثمرت جهوده في توحيد المصطلحات العلمية من خلال القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانية، وأنّ القاموس الورقميّ التزم بنسبة كبيرة في توظيف المصطلحات الموحدة، على الرغم من وجود توافق جزئي واختلافات ضئيلة لكنّه يحتاج إلى توحيد أكثر صرامة وتعاون أعمق لضمان توحيد المقابلات العربية وضبط الفهم مع منع تعدّدها.

والقاموس الورقميّ يُعدّ محاولة جادّة وجهدا كبيرا لتوحيد المقابلات العربيّة، ومواكبة التطوّر الرقميّ في مجال الصناعة المعجميّة المختصّة، وأيضا يُوفّر مرجعا رقميا مفتوحا للطلبة والمهتمّين بمجال الدراسات اللغويّة، وفي ختام الفصل التطبيقي نقول إنّ هذه الأرقام والنسب ماهي إلى نماذج القاموس الورقميّ، حيث تمثل نسبة ضئيلة منه مقارنة بعدد المصطلحات الموجودة فيه، مما يعني أنّ هذه النتائج ماهي إلا مؤشّرا أوّليا قابلا للتوسّع في دراسات لاحقة أخرى تكون أكثر شمولية باعتبار القاموس يشمل على عدد كبير من المصطلحات مما فرض علينا تقليص عيّنة الدراسة .

خاتمة

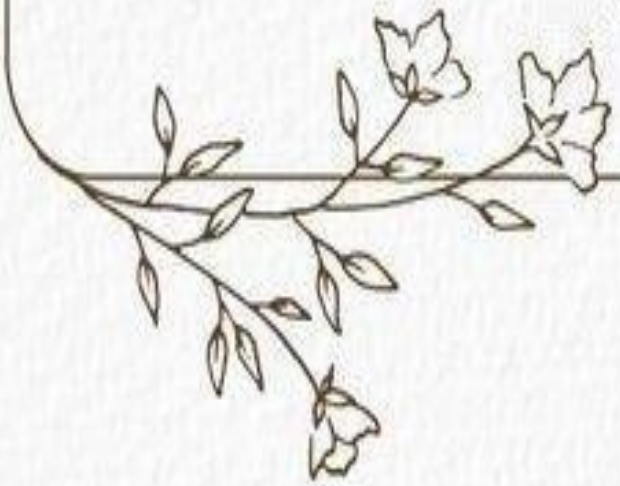

خاتمة:

وفي ختام الدراسة وبعد استعراض محاورها، تبيّن لنا أن قضيّة توحيد المصطلحات العلميّة ليست مجرد تنظير أكاديميّ بل هي ضرورة ملحّة يفرضها التطوّر العلميّ وتداخل الحقول المعرفيّة ببعضها خاصة في مجال اللّسانيات، وقد سلّطت هاته الدراسة على جهود المجلس الأعلى للغة العربية في توحيد المصطلحات من خلال القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة، وذلك من خلال مقارنة مصطلحاته مع نظيرتها في المعجم الموحّد، مبيّنة مدى التفاوت في استخدام المقابلات العربية وتنوعها بين المقابلات العربية الموحّدة والموحّدة مع إضافة مرادفات أو مقابلات أخرى وتلك المقابلات غير المُوحّدة.

وقد توصّلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أنّ نسبة كبيرة من المقابلات العربية التي وظّفها القاموس الورقميّ جاءت موحّدة.

- نسبة المقابلات العربية التي جاءت موحّدة مع إضافة مقابل آخر لها أو مقابلات أخرى كانت نسبتها منخفضة نسبيا وهذا مؤشر إيجابي يُحسب للمجلس الأعلى للغة العربية

- نسبة المقابلات العربيّة غير الموحّدة نسبتها أقل بكثير وهذا يرجع إلى الجهود الجبّارة التي قام بها المجلس الأعلى للغة العربية على الحدّ من الفوضى المصطلحية وذلك بالاعتماد على ما اعتمده مكتب تنسيق التعريب.

- رغم الجهود المبذولة الجبارة التي قام بها المجلس الأعلى إلا أنه بحاجة إلى المزيد من التركيز واستثمار المراجع الموحّدة إلى أقصى درجة ممكنة، وربما هذا ما يعكس جزئيا غيّاب التنسيق المصطلحي المنشود بين الهيئات الواضعة للمصطلحات العلميذة.

وبناء على ما سبق، خرجنا بمجموعة من التوصيات التي نراها تخدم مسعى التوحيد المصطلحي في الوطن العربي ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ضرورة تكثيف الجهود والعمل المشترك بين المؤسسات المعنية بتوحيد المصطلحات العلميّة.
- تحديث القواميس والمعاجم الرقميّة المتخصّصة وجعلها تتماشى مع مصادر توحيد المصطلحات العلميّة الموحّدة، كذلك الاعتماد على اللّجان العلميّة المتخصّصة لمراجعة هذه الأعمال.

وعلى الصعيد الشخصي فإن إنجاز هذه الدراسة، مكّننا من الاقتراب أكثر من واقع المصطلح العلمي في الوطن العربي، وأتاح لنا فرصة البحث في قضية لغوية عميقة كشفت لنا أهميّة التوحيد المصطلحيّ في خدمة اللغة العربية العلمية وهذا المسعى يجب تحقيقه وتجسيده في أقرب وقت ممكن

وعليه فتوحيد المصطلحات العلميّة هو بداية لوعي لغويّ جديد يجعل اللغة العربية مطواعة ومرنة تنافس اللغات الأخرى على المستويين الأدبي والعلمي كما يجب الباحثين استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة وفرضها في العالم الرقمي لتعزّز وجودها وتحقق تطوّرها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1_ الكتب:

1. إبراهيم الحاج يوسف، دور المجامع العربية في التعريب، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط1، 2002.
2. أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، ط1، 1992.
3. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، دار العلوم، القاهرة، ط2، 2009.
4. إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية بداياتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981.
5. جورج مونان، علم اللغة والترجمة، تر: أحمد زكريا إبراهيم، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، 2002.
6. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
7. الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج، مطبعة أنفو–برانت، فاس، ط3، 2004.
8. الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة الشروق الوطنية، القاهرة، مصر، ط4، 2004.
9. شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، مجمع اللغة العربية، مصر، ط1، 1984.
10. الصادق خشاب، التعريب وصناعة المصطلحات دراسة تطبيقية في القواعد والإشكالات، عالم الكتب، الأردن، 2016.
11. صالح بلعيد، مقالات لغوية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

12. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984.

13. عبد الصبور شاهين، لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، القاهرة.

14. عبد العظيم فتاح خليل، موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر، 2016.

15. عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001.

16. عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردن، دار الفرقان، عمان، ط1، 1987.

17. عزت محمد جاد الله، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002.

18. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، بيروت، 2008.

19. علي القاسمي، المصطلحية: مقدمة في علم المصطلح(الموسوعة الصغيرة)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1987.

20. ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، تر: ريما بركة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2012.

21. محمد علي الزركان، الجهود اللغويّة في المصطلح العلميّ الحديث، اتّحاد الكتاب العرب، 1998.

22. محمّد هيثم الخيّاط وآخرون، علم المصطلح لطلبة كلّيات الطّب والعلوم الصّحيّة، منظّمة الصّحّة العالميّة. طبعة عربيّة. بيروت: 2007.

23. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة.

24. مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

25. ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2008.

26. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2001.

2_ المعاجم والقواميس:

1. ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر، لبنان، 1979.

2. ابن منظور، لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج7، ط3، 1999.

3. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

4. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم، بيروت، ط1، 1976.

5. المبرق، قاموس مصطلحات علوم الاتصال والإعلام (فرنسي–عربي)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004.

6. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط2، 2001.

7. مجدي وهبة، كامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان بيروت، ط2، 1984.

8. المجلس الأعلى للغة العربيّة، القاموس الورقميّ للمصطلحات اللسانيّة، منشورات كليك المحمدية، الجزائر، 2023.

9. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الوطنية، القاهرة، مصر، ط4، 2004.

10. حمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس، تح: بن غازي، دار ليبيا للنشر، د ط، ليبيا، 2010م.

11. مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات، الرباط، 2002.

3_ مقالات:

1. أمبارك بن مصطفى، المصطلح اللساني من الفوضى المصطلحية إلى التوحيد المصطلحي – دراسة وصفية تحليلية–، مجلة البدايات، مجلد 6، عدد1، 2024.

2. بو عبد الله العبيدي، تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع المصطلحات، مجلة اللغة العربية، منشورات المجلس، عدد 7، الجزائر، 1999.

3. المجلس الأعلى للغة العربية، مراسيم فردية مرسوم رئاسي يتضمن تعيين أعضاء المجلس الأعلى للغة العربية، عدد1، مارس 1999.

4. صالح بلعيد، تجربة المجلس الأعلى في وضع الأدلة العربية، مجلة اللغة العربية، عدد 22، جامعة تيزي وزو.

5. عباس الصوري، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، مجلة اللسان العربي، عدد 45.

6. عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي وآليات صياغته، مجلة اللسان العربي، نادي جدة الأدبي، مجلد 2، ج 8، السعودية، 1993.

7. علي القاسمي، المعجم والقاموس، دراسة تطبيقية في علم المصطلح، مجلة اللغة العربية، مكتب تنسيق التعريب، الرباط.

8. محمد حراث، المجلس الأعلى للغة العربية مسيرة إنجازات، مجلة جسور المعرفة، مجلد 7، عدد 4 خاص، 2021.

9. مؤسسة إيزو التوصية1087 ، معجم مفردات علم المصطلح، تر: الأمانة الفنية للجنة علم المصطلح التابعة لهيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، مجلة اللسان العربي، ع 22، المغرب، الدورة المالية 82، مطبعة النجاح الجديدة، 1983،

10. يوسف عبد الله الجوارنة، أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، عدد 2، الأردن، 2013.

4- دراسات وأعمال ندوات:

1. أسمهان مصرع، جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في تسيير النحو العربي، قراءة في أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة سطيف 2، الإنماء للطباعة، الجزائر، 2019.

2. آسيا بوكبة، اللغة العربية آفاق وتحديات المجلس الأعلى للغة العربية أنموذجا، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، منشورات المجلس، 2019.

3. جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية (أعمال ندوة)، منشورات المجلس، 2019.

4. جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة سطيف 2، الإنماء للطباعة، الجزائر، 2019.

5. عز الدين بن حليمة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة البويرة، 2019.

6. ليلى قلاتي، المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي دراسات معاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، 2020.

7. منشورات مخبر الدراسات اللغوية والتطبيقية، صالح بلعيد شخصية وطنية، جامعة المسيلة، 2020.

8. ونيسة بوختالة، موقف المجلس الأعلى للغة العربية من أزمة توحيد ألفاظ الحضارة، أعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة سطيف 2، الإنماء للطباعة، الجزائر، 2019.

5_ مواقع إلكترونية:

1. الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية على الإنترنت www.hcla.dz.

الفهرس

الفهرس:

الإهداء

شكر وتقدير

مقدمة.....ب

الفصل الأول: الإطار النظري لتوحيد المصطلحات اللسانية: المفاهيم والآليات.

1- المصطلح.....2

1-1- مفهوم المصطلح.....03

أ- لغة.....03

ب- اصطلاحا.....04

2- آليات توليد المصطلح..... 05

2-1 مفهوم التوليد المصطلحي.....06

أ- لغة.....06

ب- اصطلاحا.....06

2-2- آليات التوليد المصطلحي.....07

أ- الاشتقاق.....07

1- لغة.....07

2- اصطلاحا.....07

ب_ المجاز.....08

ج_ النحت.....09

1_ لغة.....09

2_ اصطلاحا.....**10**

د_ الترجمة.....**10**

1_ لغة.....**10**

2_ اصطلاحا **10**

هـ_ التعريب.....**11**

_ لغة.....**11**

2_ اصطلاحا.....12

3_ وظائف المصطلح 13

1_3_الوظيفة اللسانية.....13

2_3_الوظيفة المعرفية.....13

3_3_ الوظيفة التواصلية.....14

4_3_الوظيفة الاقتصادية 14

5_3_ الوظيفة الحضارية.....14

4_ علم المصطلح.....**15**

1_4_ مفهوم علم المصطلح 15

2_4_ نشأة علم المصطلح 17

3_4_ أقسام علم المصطلح.....**19**

أ_ علم المصطلح العام.....19

ب_ علم المصطلح الخاص.....20

4_4_ أهمية علم المصطلح.....20

5_ بين القاموس والمعجم.....21

5-1 تعريف المعجم.....22

أ_ لغة.....22

ب_ اصطلاحا.....22

5-2 أشهر المعاجم اللغوية قديما وحديثا.....23

أ_ أشهر المعاجم العربية القديمة.....23

ب_ أشهر المعاجم العربية الحديثة.....23

5-3 تعريف القاموس.....24

5- 4 ماهية علم المعاجم.....25

الفصل الثاني: المصطلح العلمي والهيئات اللغوية العربية: من فوضى المصطلحات إلى مشروع القاموس الورقمي

1- المصطلح العلمي وإشكالية توحيده.....29

1-1 مفهوم المصطلح العلمي.....29

1-2 الفوضى المصطلحية.....30

1-3 توحيد المصطلحات 34

أ_ مفهوم التوحيد المصطلحي.....34

ب_ الجهود القائمة على توحيد المصطلح العلمي.....35

2_ المجامع اللغوية العربية.....36

2_1 التعريف بالمعاجم اللغوية 36

2-2 نشأة المجامع اللغوية.....37

2-3 أهم المجامع اللغوية العربية.....38

أ- مجمع اللغة العربية بدمشق.....38

ب- مجمع اللغة العربية بالقاهرة.....39

ج- مكتب تنسيق التعريب.....41

2-4 أهداف المجامع اللغوية العربية.....42

2-5 جهود المجامع اللغوية العربية في توحيد المصطلحات العلمية.....42

3-المجلس الأعلى للغة العربية 43

3-1 التعريف بالمجلس ونشأته.....43

أ- التأسيس.....43

ب- التعريف برئيس المجلس 46

3-2 أهداف ومهام المجلس 47

3-3 إنجازات المجلس 49

3-4 موقف المجلس من استراتيجيات وضع المصطلح 50

3-5 جهود المجلس في توحيد المصطلح.....51

4- القاموس الورقمي للمصطلحات اللسانية.....54

4_1 تعريفه.....54

4_2_مصادر مدوّنة القاموس.....55

4_3 منهجية القاموس 55

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية مقارنة لمدى التزام القاموس الورقمي بالمصطلح الموحّد

1- التعريف بمدوّنة البحث.....59

2- تعريف المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات.....60

3- تحليل المداخل المصطلحيّة.....60

3-1 المداخل المصطلحية اللسانية.....61

3-2 المداخل المصطلحية الصوتية.....68

3-3 المداخل المصطلحية النحوية.....75

3-4 المداخل المصطلحية الصرفية.....82

4- تحليل النتائج المتحصل عليها.....88

5- دراسة تحليلية في مدى التزام القاموس بالتوحيد المصطلحيّ.....90

خاتمة.....94

قائمة المصادر والمراجع.....,,,,,.....**97**

الفهرس.....103

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز جهود المجلس الأعلى للغة العربية في مجال توحيد المصطلح العلمي، وذلك من خلال تحليل القاموس الورقميّ للمصطلحات اللّسانيّة، حيث انطلقت الدراسة من تساؤل مشروع ويتمثّل مدى توحيد المقبلات العربية بين المؤسسات العلمية وذلك بالتركيز على المصطلحات اللسانية. وكيف ينعكس ذلك سلبا أو إيجابا على التواصل اللغوي المختص.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع استثمار أدوات إجرائية تتمثل في التحليل والمقارنة وذلك من اجل معرفة مدى توافق القاموس الورقمي والمعجم الموحّد، حيث تم استخراج 160مصطلحا من أربعة مجالات: اللسانيات والصوتيات والنحو والصرف، وتم رصدها في جداول ثم تحليلها، وكانت النتيجة أن القاموس يحتوي على نسبة عالية من المصطلحات الموحّدة، إلى جانب عدد لا يستهان به من المقابلات العربية الموحّدة وغير موحدة، مما يظهر جهودا جديرة بالتقدير والتثمين لكنها بحاجة إلى المزيد من التنسيق والدقة، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة مراجعة القواميس والمعاجم الرقمية.

Summray:

This study aims to highlight the efforts of the Supreme Council for the Arabic Language in the field of standardizing scientific terminology, by analyzing the digitized dictionary of linguistic terms. The study started from the question of linguistic terminological multiplicity and its impact on knowledge communication accurately, The study adopted the descriptive, analytical, and comparative applied method to analyze the compatibility of the digitized dictionary and the unified dictionary, where 160 terms were extracted from four fields: linguistics, phonetics, grammar and morphology, and analyzed in comparative tables: The result was that the dictionary contains a high percentage of standardized terms, along with a significant number of partially compatible and non-standardized terms, which shows a worthy effort but needs more coordination and accuracy, and the study concluded that digital dictionaries and dictionaries should be reviewed.